



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمارة ثليجي الأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

العنوان

**النفائات المنزلية و أثرها على الوسط الحضري  
بمدينة الأغواط - دراسة ميدانية بحى أحمد شطة -**

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الحضري

إشراف الدكتور :

- رداق لقمان

إعداد الطالبة :

- قص العود سارة

السنة الجامعية : 2019 / 2020

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شُكْرُهُ وَعِرْفَانُهُ

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة واعظم الشكر للذي سجدت له الكائنات  
نحمده سبحانه على حسن التوفيق والتمكين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين  
والصحابية اجمعين وعلى من اتبع الهدى الى يوم الدين.

أتقدم بالشكر الجزيل الى أستاذي الفاضل "الدكتور لقمان رداف" على نصحه  
ومساعدته لي في اتمام هذا العمل كما أتقدم بالشكر الجزيل الى كل أساتذتنا في علم  
الاجتماع عامة و أساتذة علم الاجتماع الحضري خاصة الذين رافقونا في مشوارنا  
الدراسي

والى كل من قدم لي يد العون من قريب أو بعيد وحفزني على اتمام هذا العمل  
ونختمها بمسك الصلاة على طه الحبيب محمد عليه أفضل الصلوات وازكى التسليم .



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثار النفايات المنزلية في الوسط الحضري وهذا من خلال رابطة الجيرة كمظهر من المظاهر التي تبرز مشكلة النفايات المنزلية وكيفية التعامل معها كما تحتوي مكونات وخصائص هذه الظاهرة اضافة الى اسبابها وكيفية معالجتها و كيفية التخلص منها واجمعت في هذه الدراسة على مدى الوعي البيئي وعلاقته مع السكان.

لتحقيق هدف هذه الدراسة قمنا بدراسة ميدانية على عينة من السكان بشارع احمد شطة في مدينة الاغواط قدرت تعدادهم ب15 مفردة حيث جمعنا المعلومات عن طريق الاستمارة وبعد الجمع والتصنيف للبيانات وتحليلها سوسيلوجيا خلصنا الى نتائج نورد اهمها فيمايلي:

فانتشار القمامة و النفايات المنزلية أضحت مشكلة عويصة تواجه المسؤولين على المستوى الوطني والمحلي بحكم أنها من المشاكل التي تهدد البيئة الحضرية ومن أبرز هذه النفايات هي الناتجة عن الأفراد القاطنين بالأحياء و التي تعتبر مشكلة أو ظاهرة تؤثر على جمالية المحيط وعلى صحة الإنسان بشكل كبير وتظهر عليها بعض الأمراض لأسباب كثيرة لذلك كان لابد علينا من معرفة عوامل ظهور هذه الامراض ومصادر التلوث البيئي وكيفية معالجة الأثار التي يتركها على جمال المحيط.

## الكلمات المفتاحية:

الوسط الحضري ، النفايات المنزلية، المدينة.

## **Study summary:**

This study aims to identify the effects of household waste in the urban environment and this through the neighborhood association as one of the manifestations that highlights the problem of household waste and how to deal with it. It also contains the components and characteristics of this phenomenon in addition to its causes, how to treat it, and how to dispose of it. Environmental and its relationship with the population.

To achieve the goal of this study, we conducted a field study on a sample of residents in Ahmed Shata Street in the city of Laghouat and estimated their population at 15 individuals, where we collected information through the questionnaire, and after collecting, classifying the data and analyzing them sociologically, we concluded the most important results of the following:

The spread of garbage and household waste has become a difficult problem facing officials at the national and local levels, by virtue of it being one of the problems that threaten the urban environment, and the most prominent of these wastes are the result of individuals living in neighborhoods, which is considered a problem or phenomenon that affects the aesthetics of the ocean and human health in a large way and shows on it some Diseases have many

causes, so we had to know the factors behind the emergence of these diseases, the sources of environmental pollution, and how to deal with the effects it leaves on the beauty of the ocean.

key words:

Urban milieu, household waste, city.

الفه رس

## الفهرس

الصفحة	المحتويات
	بسملة كلمة شكر وعرهان إهداء ملخص الدراسة
	الفهرس
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: موضوع الدراسة</b>	
07	أولا: أهمية الدراسة
07	ثانيا: أسباب اختيار الموضوع
08	ثالثا: أهداف الدراسة
09	رابعا: تحديد الإشكالية
09	خامسا: فرضيات الدراسة
10	سادسا: الإطار المفاهيمي
16	سابعا: الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: النفايات المنزلية وطرق معالجاتها</b>	
21	تمهيد
22	أولا: مكونات النفايات المنزلية
22	ثانيا: مصادر النفايات المنزلية
25	ثالثا: خصائص النفايات المنزلية
28	رابعا: تصنيف النفايات المنزلية
29	خامسا: إدارة النفايات المنزلية

33	سادسا: مفهوم و طرق معالجة النفايات المنزلية
38	خلاصة الفصل
الفصل الثالث اسباب وأثارالنفايات المنزلية ومدى وعي السكان بخطورة المشكلة	
41	تمهيد
41	أولا: الأسباب المؤدية الى تفاقم النفايات المنزلية.
42	ثانيا: أخطار وآثار النفايات المنزلية.
45	رابعا: الوعي البيئي لدى السكان وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية.
50	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة	
53	تمهيد
54	أولا: مجالات الدراسة.
55	ثانيا: عينة الدراسة وكيفية اختيارها.
55	ثالثا: منهج الدراسة.
56	رابعا: تقنيات البحث الميداني أو أدوات جمع البيانات.
الفصل الخامس: تحليل البيانات ومناقشة النتائج	
59	المحور الأول: البيانات الشخصية
65	المحور الثاني: السلوك السلبي للمجتمع وانتشار النفايات المنزلية
75	المحور الثالث: الحي وجمال المحيط
85	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
87	الخلاصة
89	الخاتمة
	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

فہرس الجداول

فهرس الجداول		
الصفحة	عنوانه	رقم الجدول
59	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس	جدول 01
60	توزيع عينة الدراسة حسب السن	جدول 02
61	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	جدول 03
62	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	جدول 04
63	توزيع عينة الدراسة حسب الحالة المهنية	جدول 05
64	توزيع عينة الدراسة حسب مدة الاقامة في الحي	جدول 06
65	توزيع عينة الدراسة حسب رمي النفايات في المكان المحدد وبالشكل الصحيح	جدول 07
66	توزيع عينة الدراسة حسب القيام باخراج النفايات المنزلية في الاوقات المحددة	جدول 08
67	توزيع عينة الدراسة حسب وصاية الابناء بوضع النفايات المنزلية في المكان المحدد	جدول 09
68	توزيع عينة الدراسة حسب معاناة الحي من تراكم النفايات المنزلية	جدول 10
69	توزيع عينة الدراسة حسب حدوث شجارات من بعض سكان الحي بسبب الرمي العشوائي للنفايات	جدول 11
70	توزيع عينة الدراسة حسب محاولة الحي اجراء حملة النظافة	جدول 12
71	توزيع عينة الدراسة حسب عدد مرات تجمع النفايات في المنازل	جدول 13
72	توزيع عينة الدراسة حسب عدد مرات مجيء شاحنة القمامة في الاسبوع	جدول 14
73	توزيع عينة الدراسة حسب المكان المخصص لرمي النفايات	جدول 15
74	توزيع عينة الدراسة حسب مدى الخطر الذي يهدد الصحة بسبب التلوث بالنفايات المنزلية	جدول 16
75	توزيع عينة الدراسة حسب ابرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية للبيئة الحضرية	جدول 17
76	توزيع عينة الدراسة حسب الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة المناسب	جدول 18
77	توزيع عينة الدراسة حسب قيام عمال النظافة بعملهم بشكل جيد	جدول 19
78	توزيع عينة الدراسة حسب الانتظام في جمع النفايات من قبل عمال النظافة التابعين للبلدية	جدول 20
79	توزيع عينة الدراسة حسب المشاكل المترتبة عن النفايات المنزلية في الحي	جدول 21
80	توزيع عينة الدراسة حسب التوعية الصحية التي تقوم بها السلطات المحلية في الحي	جدول 22
81	توزيع عينة الدراسة حسب الاسباب التي ادت الى تلوث الحي بالنفايات المنزلية	جدول 23
82	توزيع عينة الدراسة حسب المشاركة في حملات التنظيف التي يقوم بها الجيران	جدول 24
83	توزيع عينة الدراسة حسب وجود مشاكل في الحي	جدول 25
84	توزيع عينة الدراسة حسب اقتراحات حل هذه المشكلة	جدول 26

فہرس الأشکال

فهرس الأشكال		
رقم الشكل	عنوانه	الصفحة
الشكل 01	تركيبية عينة الدراسة حسب الجنس	59
الشكل 02	تركيبية عينة الدراسة حسب السن	60
الشكل 03	تركيبية عينة الدراسة حسب الحالة العائلية	61
الشكل 04	تركيبية عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	62
الشكل 05	تركيبية عينة الدراسة حسب الحالة المهنية	63
الشكل 06	تركيبية عينة الدراسة حسب مدة الإقامة في الحي	64
الشكل 07	تركيبية عينة الدراسة حسب رمي النفايات في المكان المحدد وبالشكل الصحيح	65
الشكل 08	تركيبية عينة الدراسة حسب القيام بإخراج النفايات المنزلية في الاوقات المحددة	66
الشكل 09	تركيبية عينة الدراسة حسب وصاية الابناء بوضع النفايات المنزلية في المكان المحدد	67
الشكل 10	تركيبية عينة الدراسة حسب معاناة الحي من تراكم النفايات المنزلية	68
الشكل 11	تركيبية عينة الدراسة حسب حدوث شجارات من بعض سكان الحي بسبب الرمي العشوائي للنفايات	69
الشكل 12	تركيبية عينة الدراسة حسب محاولة الحي اجراء حملة النظافة	70
الشكل 13	تركيبية عينة الدراسة حسب عدد مرات تجمع النفايات في المنازل	71
الشكل 14	تركيبية عينة الدراسة حسب عدد مرات مجيء شاحنة القمامة في الاسبوع	72
الشكل 15	تركيبية عينة الدراسة حسب المكان المخصص لرمي النفايات	73
الشكل 16	تركيبية عينة الدراسة حسب مدى الخطر الذي يهدد الصحة بسبب التلوث بالنفايات المنزلية	74
الشكل 17	تركيبية عينة الدراسة حسب ابرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية للبيئة الحضرية	75
الشكل 18	تركيبية عينة الدراسة حسب الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة المناسب	76
الشكل 19	تركيبية عينة الدراسة حسب قيام عمال النظافة بعملهم بشكل جيد	77
الشكل 20	تركيبية عينة الدراسة حسب الانتظام في جمع النفايات من قبل عمال النظافة التابعين للبلدية	78
الشكل 21	تركيبية عينة الدراسة حسب المشاكل المترتبة عن النفايات المنزلية في الحي	79
الشكل 22	تركيبية عينة الدراسة حسب التوعية الصحية التي تقوم بها السلطات المحلية في الحي	80
الشكل 23	تركيبية عينة الدراسة حسب الاسباب التي ادت الى تلوث الحي بالنفايات المنزلية	81
الشكل 24	تركيبية عينة الدراسة حسب المشاركة في حملات التنظيف التي يقوم بها الجيران	82
الشكل 25	تركيبية عينة الدراسة حسب وجود مشاكل في الحي	83
الشكل 26	تركيبية عينة الدراسة حسب اقتراحات حل هذه المشكلة	84

المقابلة

## المقدمة العامة:

البيئة هي محور الحياة ومهمة الحفاظ عليها تقع على عاتق الجميع لذا تسعى دول العالم لحمايتها بشتى الطرق والوسائل سواء من خلال إصدار قوانين. مراسيم ومعاهدات أو القيام بحملات تحسيسية لتوعية المواطنين يجدر الذكر أن النفايات تلعب دورا كبيرا في تلوث البيئة فالنفايات بمختلف أنواعها خصائصها وأحجامها وبإفرازها لموثرات سائلة صلبة وغازية تضر البيئة وتعرض صحة الإنسان والحيوان للخطر.

وبناء على هذا ومع تزايد كميات النفايات المنتجة وجب الاهتمام بكيفية التخلص من النفايات و إعادة تثمينه وفقا لمبادئ التنمية المستدامة وهذا للحفاظ على المحيط و أيضا الحفاظ على الموارد الطبيعية وبذلك تتحول النفايات من مصدر لتلوث الى مصدر لمواد أولية و حافز لإنشاء مؤسسات مصغرة منتجة وعلى هذا الأساس أصدرت الدولة قوانين ومراسيم تنفيذية تتعلق بتسيير النفايات و مراقبتها و إزالتها وهناك مرسوم تنفيذي يحدد مجال تطبيق ومحتوى و كفايات المصادقة على دراسة و موجز التأثير على البيئة لتشجيع مدنها الى التوجه نحو تدوير النفايات .

تعتبر مسألة تسيير النفايات كالنفايات الصناعية والنفايات العائلية مشكلة عالمية فلا يقتصر وجودها على منطقة دون اخرى في العالم حيث تؤثر القرارات والسياسات التي تتخذها السلطات المعنية والمتعلقة بتصريف ومعالجة هذه النفايات على درجة تلوث البيئة فكما يقول العالم البيئي روبرت موريسون:

- الانسان هو أنجح الكائنات الحية في اعمار الأرض واستيطانها ولكنه أيضا أكثر الكائنات افسادا وتلويثا لها.

يقول الله عز وجل في القرآن الكريم: "ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها" سورة الأعراف 85.

وتنتج هذه النفايات عن الأنشطة الصناعية والتجارية التي يقوم بها الإنسان كميات كبيرة من المواد غير المرغوب فيها أو الملوثات حيث أن هذه الأخيرة تنتشر في الأنهار والبحار والهواء أيضا الأمر الذي يؤدي الى تلوث البيئة.

ومما يزيد الدافع وراء هذه الدراسة هو زيادة تراكم النفايات المنزلية وبالتالي الوقوف على أهم الأسباب التي تكمن وراء ذلك قسمنا دراستنا الى جانبين رئيسيين:

#### **الجانب النظري: ويحتوي على ثلاث فصول.**

**الفصل الأول:** وجاء تحت عنوان موضوع الدراسة وخصص لتحديد مشكلة البحث. أسباب وأهداف وأهمية الدراسة وكذا تحديد الإطار المفاهيمي في البحث إضافة الى الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع.

**الفصل الثاني:** بعنوان النفايات المنزلية وطرق معالجتها وهنا تطرقنا الى مكونات النفايات المنزلية ومصادرها وخصائصها وتصنيفها وكيفية إدارتها ثم مفهوم معالجة هذه النفايات.

**الفصل الثالث:** بعنوان أسباب وأثار النفايات المنزلية ومدى وعي السكان بخطورة المشكلة وهنا تطرقنا الى الأسباب المؤدية الى تفاقم النفايات المنزلية ثم الأثار والاحطار الناجمة على النفايات المنزلية ثم الوعي البيئي لدى السكان وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية

**الجانب التطبيقي: وقد تضمن فصلين:**

#### **الفصل الرابع:**

بعنوان الإطار المنهجي للدراسة تم فيه تحديد مجالات الدراسة وهي المجال المكاني والزمني والبشري وتحديد منهج الدراسة والعينة وكيفية اختيارها كما قمت بتحديد أدوات جمع البيانات من الملاحظة البسيطة والاستمارة.

## الفصل الخامس:

خصص هذا الفصل تصنيف البيانات في جداول وتحليلها، كما تم التطرق الى تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضيات الجزئية الأولى والثانية والثالثة وأيضا النتائج العامة وقمنا بطرح توصيات واقتراحات وخلصنا في الأخير الى خاتمة.

# الفصل الأول : الإطار المنهجي

## الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولاً: أهمية الدراسة

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: تحديد الإشكالية

خامساً: فرضيات الدراسة

سادساً: الإطار المفاهيمي

سابعاً: الدراسات السابقة

## أولاً: أهمية الدراسة:

تعتبر ظاهره النفايات المنزلية من أهم القضايا التي تشغل العالم بأسره لما قد ينتج عن هذه الظاهرة من إشكاليات كثيرة .بحيث تبذل الكثير من الدول مجهودا كبيرا من اجل إيجاد حلول لهذه المشكلة بعدة طرق ومنها سن قوانين وسياسات للحد من الآثار السلبية التي يمكن أن تنتج عن هذه الظاهرة، وتتضخم هذه المشكلة في الدول الفقيرة ذات المستويات الاقتصادية المتدنية و خاصة أن هذه الدول تعتبر دول استهلاكية بالدرجة الأولى مما قد يؤدي إلى زيادة تراكم النفايات وصعوبة التخلص منها .وما قد تسببه هذه الظاهرة من تأثير على الصعيد الاجتماعي و الصحي والثقافي والبيئي فأهمية دراستنا تتمحور على التركيز حول الأضرار السلبية وعلى الطريقة التي يتم التعامل بها مع النفايات المنزلية .

## ثانياً: أسباب إختيار الموضوع:

-ان الدافع الرئيسي والحقيقي وراء اختيارنا لموضوع هذا البحث يرجع إلى الأسباب التالية:  
من خلال الملاحظات اليومية حول تراكم النفايات المنزلية في كل الشوارع وأحياء المدينة مما يدل على أن الظاهرة انتشرت في هذا المجتمع الحضري ولوثته وهي تعكس الحالة المزرية التي آلت إليها المدينة والتي تحتاج إلى الدراسة والبحث على حلول للتقليل منها.  
كما أن تراكم النفايات المنزلية في الأحياء والشوارع أثر على مظهر وجمالية البيئة.

## ثالثاً: أهداف الدراسة:

- معرفة أسباب انتشار النفايات المنزلية في الوسط الحضري بمدينة الأغواط من خلال الدراسة الميدانية.
- معرفة الأضرار والآثار الاجتماعية والبيئية الناجمة عن انتشار النفايات المنزلية.

- الوقوف على سلوكيات المواطنين تجاه النفايات المنزلية ومدى وعيهم بانتشار هذه الظاهرة.

#### رابعاً: إشكالية الدراسة:

يعتبر موضوع النفايات المنزلية من المواضيع ذات الأهمية البالغة لدى العلماء وهذا في مختلف التخصصات فهناك من العلماء من اهتم بالجانب الاقتصادي للنفايات المنزلية وطرق تسيير هذه النفايات وهناك من اهتم وركز على الجانب الاجتماعي وذلك مثل علماء الاجتماع وهذا نظراً لما لها من تأثير على السكان بصفة خاصة. كما أن موضوع النفايات مرتبط بالواقع السكاني ولا يخلو أي بلد في العالم من المشاكل التي تسببها هذه النفايات على الفرد والمجتمع، ولهذا أصبح موضوع النفايات يطرح في المؤتمرات والمحافل الدولية وعلى مختلف الأصعدة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية.

والجزائر جزء لا يتجزء من المنظومة العالمية وبالتالي النفايات من المشاكل البيئية التي تأثر بالسلب سواء كان ذلك على المنظر العام أو على البيئة المحيطة بنا ، و ما تسببه من انتشار للأمراض والأوبئة ، هذا ما يعني أن النفايات من المواضيع المهمة من جهة والأخطر من جهة أخرى اذ تكمن خطورتها في المشاكل البيئية نظراً لزيادة عدد السكان و بالتالي زيادة الاستهلاك الذي ينتج عنه النفايات المنزلية ونظراً لعدم وجود ثقافة لدى الفرد في المجتمع و التحسيس بخطورة النفايات على البيئة وكذلك عدم وجود صرامة في تطبيق النصوص القانونية بالإضافة إلى سوء تسييرها مما ينعكس بالسلب على السكان والبيئة المحيطة بالدرجة الأولى.

ومن هنا نضع التساؤل الرئيسي التالي:

ما هو أثر النفايات المنزلية على الوسط الحضري بمدينة الأغواط؟

من خلال التساؤل الرئيسي نضع الأسئلة الفرعية التالية:

1. ماهي أسباب انتشار النفايات المنزلية في الوسط الحضري بمدينة الأغواط؟

2. ماهي الآثار الاجتماعية والبيئية للنفايات المنزلية على السكان في الوسط الحضري

بمدينة الأغواط؟

3. هل نقص الوعي البيئي واختلاف المستوى التعليمي والثقافي بين السكان يؤدي الى

الاسهام في تلوث البيئة بالنفايات بشكل ملحوظ؟

خامسا: فرضيات الدراسة:

1. الفرضية العامة:

تؤثر النفايات المنزلية تأثيرا سلبيا على السكان من الناحية الاجتماعية والبيئية ويزيد نقص الوعي البيئي من حدة المشكلة.

2. الفرضيات الجزئية:

- تؤثر النفايات المنزلية تأثيرا سلبيا على العلاقات الاجتماعية والصحة العامة للسكان بمدينة الأغواط.

- تؤثر النفايات المنزلية تأثيرا سلبيا على البيئة المحيطة بالسكان

- نقص الوعي البيئي واختلاف المستوى التعليمي والثقافي بين السكان يؤدي الى

الاسهام في تلوث البيئة بالنفايات بشكل ملحوظ.

سادسا: الإطار المفاهيمي:

الوسط الحضري:

أ - اصطلاحا:

عندما نحاول ايجاد مفهوم شامل وكامل للوسط الحضري فإننا نواجه صعوبة كبيرة لتعريفه، كما ان مفهومه لا يختلف عن الاستخدامات الشائعة عن مفهوم المجال الحضري او البيئة الحضرية او المدينة، وهذا لاحتواء كل هذه المفاهيم المتقاربة لمختلف الابعاد الاجتماعية منها والايكولوجية والاقتصادية.

ويرى لويس ويرث في تعرضه لمفهوم الوسط الحضري "ان المظهر المميز لأسلوب الحياة الحديث هو التركيز في تجمعات هائلة تقوم فيها م ا ركز محددة والتي يطلق عليها اسم الوسط الحضري او المدينة حيث تعرف على انها مكان دائم للإقامة يتميز نسبيا بالكبر والثقافة يسكنه افراد غير متجانسين.<sup>1</sup>

ويعرف حسين خريف الوسط الحضري بأنه مجموعة من الهياكل تتشكل وتتطور داخلها علاقات اجتماعية وانساق ثقافية ذات صلة بذلك الوسط وبوسائل الاتصال المتاح استعمالها.<sup>2</sup>

اما روبرت بارك فيرى ان الوسط الحضري ليس مجرد تجمعات للأفراد، كما انه ليس مجموعة من النظم والإدارات، وإنما الوسط الحضري فوق كل هذا، فهو اتجاه عقلي ومجموعة من العادات والتقاليد الى جانب تلك الاتجاهات المنظمة والعواطف المتأصلة، وفي

1- محمد عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص128.

2- جيماري نتيجة، الحلاقات القرابية ةانعكاساتها بالوسط الحضري، رسالة الدكتوراه في علم الاجتماع الحضري، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016، ص33.

النهاية<sup>1</sup> يصل الى تعريف الوسط الحضري على انه مكان اقامة طبيعي للإنسان المتمدن ولهذا السبب يعتبر منطقة ثقافية تتميز بنمطها الثقافي المميز.<sup>2</sup>

في حين يرى ايميل دوركايم بان الوسط الحضري ينبغي ان يتميز الى جانب الكثافة الفيزيائية بالكثافة الاخلاقية هذه الاخيرة تسمح بوجود الكثافة الفيزيائية.<sup>3</sup>

وقد نجد من يربط مفهوم الوسط الحضري بمفهوم التحضر او مفهوم المجتمع الحضري اي مجتمع المدينة.

مما سبق ذكره نقول ان الوسط الحضري هو مرادف لمصطلح المدينة ويمتاز بخصائص اجتماعية وثقافية تميزه عن الوسط الريفي كالكثافة السكانية المرتفعة نسبيا، وأسلوب الحياة الحضرية الذي يعبر عن ثقافة الحضر وتوجهاتهم والتعقيد وعدم التجانس.

#### ب. التعريف الاجرائي للوسط الحضري:

الوسط الحضري يقصد به المدينة والتي تمتاز بأسلوب او نمط الحياة الحضرية وبكثافة سكانية معتبرة وبكبر الحجم والتعقيد وعم التجانس.

#### 2- تعريف المدينة:

إذ ما عدنا إلى المدلول اللغوي الاشتقاقي لمصطلح المدينة فنسجد أن تعريف المدينة في القاموس المحيط معنى الاستقرار ويأتي المعني من لفظ مدن أقام ونفس الوقت يشير نفس القاموس الي القرية بمعني الاستقرار.<sup>4</sup>

1 - محمد عاطف غيث ، علم الاجتماع الحضري ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، 1995، ص 128.

2 - المرجع السابق، ص 129.

3 - عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع الحضري قضايا واشكاليات ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الاسكندرية مصر، 2003، ص 36.

4 - محمد الجوهري، علم الاجتماع الحضري، ب ط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ص 32.

فبالرغم من اشارة هذا المدلول الي جانب الاستقرار ، إلا انه يمتاز بالعمومية الشديدة فالجمع بين القرية والمدينة بمعنى واحد ، هو غير دقيق فهناك اختلافات كبيرة بين القرية والمدينة.

والمدينة عن ابن خلدون:

والمدينة عند "بارك" park Robert:

هي مكان طبيعي لإقامة الإنسان المتحصّر، وقد صورها على أنها منطقة ثقافية لها أنماط ثقافية خاصة بها.<sup>1</sup>

فالمدينة عند بارك ليست مجرد تجمعات من الناس مع ما يجعل حياتهم فيها أمرا ممكنا كالشوارع والمباني ، كما أنها ليست مجرد مجموعة من النظم والإدارات مثل المحاكم والمستشفيات والخدمات المدنية من أي نوع، فالمدينة عند "بارك" هي عبارة عن بناء كامل مما يصدق عليها ينسحب على كل قسم من أقسامها الفرعية ، وهذا البناء يخضع لقوانين خاصة به فمن الصعب تجاوز هذه القوانين لإجراء أي تعديلات في بنائها الفيزيقي أو الأخلاقي عند "محمد عاطف غيث" : بأنها تمركز سكاني يتميز بالكثافة ويوجد في منطقة جغرافية نسبيا ويتجه نشاط السكان إلى أعمال غير زراعية تتميز بالتخصص أو الارتباط الوظيفي وتتم داخل نسق سياسي رسمي.<sup>2</sup>

### المدن في الجزائر:

تعرف المدينة أحيانا في ضوء المصطلحات القانونية وذلك بأن مكان ما قد يطلق عليه اسم مدينة إلا بعد إعلان أو وثيقة رسمية تصدر عن سلطة عليا<sup>3</sup> ورغم وضوح هذا التعريف

1- السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، مدخل النظري الجزء الاول، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2004، ص313.

2- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع الحضري، بط، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995، ص53.

3- المرجع السابق، ص125.

إلا أنه يبقى غير مقنع لأن المكان يكون مدينة بمجرد إعلان كما أنه لا ينطبق على العديد من المدن الموجودة في كثير من بلدان العالم ، التي نشأت وتطورت دون إعلان رسمي ، أو بدون صدور وثيقة تعلن عن كونها مدينة من الجهات الرسمية المختصة ففي الجزائر لعب التقسيم الإداري دورا لا يستهان به في وضع الإطار العام للشبكة الحضرية.<sup>1</sup>

كما تعرف المدينة في بعض الأحيان بطرق إحصائية بحيث تستند لعالمي الحجم والكثافة ، حيث تكلف مكاتب الإحصاء بهذه العملية إلى عامل الحجم فإنه تعتبر المراكز الحضرية مدنا حين بلوغها عدد معين من السكان يحدد مكتب الإحصاء والذي يختلف من بلد إلى آخر.<sup>2</sup>

لقد كانت الهجرة من الريف عاملا من أهم العوامل في نمو المدن وقد لوحظ ذلك في كل المدنيات الكبرى عبر التاريخ والواقع أن كلمة التحضر تعني المدن ، وفي المدنيات الأولى : مصر والرومان واليونان ، كان ازدهار المدن علامة القوة وكان تدهورها يدل على الضعف والانحلال والذي يعيننا الآن هو البحث عن الأسباب التي تؤول على نمو المدينة.

تنمو المدن حين تستطيع جماعة في مجتمع ما أو المجتمع كله وضد اليد على مصادر الثروة وأكثر مما هو ضروري لحفظ الحياة ففي المدنيات القديمة كانت هذ المصادر الثروة وأكثر مما هو ضروري لحفظ الحياة ففي المدنيات القديمة كانت هذه المصادر تكتسب عن طريق سيطرة الإنسان على أخيه الإنسان ولهذا فإن نمو المدينة كان يقوم أساسا على الرق والعمل الإجباري(السخرة) وجباية الضرائب عن طريق الطبقة الحاكمة أو المنتصرة.

وكان لاستخدام الآلات الحديثة في الزراعة آثار بعيدة المدى على نمو المدينة.

<sup>1</sup> بشير التجاني، العمرانية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر، 2000، ص51.  
<sup>2</sup> فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مكتبة الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1997، ص37.

## 1. النفايات المنزلية:

### أ. اصطلاحا:

يعرفها احمد عبد الوهاب بأنها اي مادة عضوية او غير عضوية تفرز من المنازل بسبب او بأخر بما فيها الاتربة ومخلفات الحقائق ، ومخلفات المحلات والمتاجر والمطاعم وكنس الشوارع.<sup>1</sup>

ويعرفها "ميلود تومي" بأنها كل مادة او منتج غير تام او معيب أو فقد ضرورة وأهمية استعماله لعدم صلاحيته او لمواصفاته او لتركيبته او لتآكل اجزائه او لتقادمه او مختلف الفضلات الناتجة عن الاستعمال او الاستهلاك المباشر او كل المنقولات المهملة او المتروكة للإهمال من قبل صاحبها.<sup>2</sup>

كما عرفها الخبير لدى هيئة الامم المتحدة في كتابة المؤلف لدراسة نفايات الجزائر تجمع بقايا غير متجانسة مختلفة منتجة داخل البيوت كفضلات الأكل ، الجرائد ، وكل ما من شأنه وضع في اوعية خاصة ، فردية كانت او جماعية ، لغرض رفعها من طرف مصالح البلدية ، اضافة النفايات الادارات والأسواق والتجار والحرفيين والأشياء المتخلي عنها على الأرصفة.

وعرفها "حمزة قراوي" انها كل المخلفات التي يتركها الانسان خلال نشاطاته اليومية من ورق بلاستيك وعبوات كرتونية او زجاجية او معدنية اضافة الى بقايا الطعام.<sup>3</sup>

وفي الجزائر تضمن القانون 01-19 المؤرخ في 12 ديسمبر 2001 والمتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها ، تعريفا للنفايات المنزلية وما شابهها حيث نصت المادة 03 بانها كل

1 - عبد الوهاب احمد، اسس تدوير النفايات، دار العربية والتوزيع، ط1، القاهرة مصر، 1997، ص26.

2 - التومي ميلود، ضرورة تقييم التكاليف معالجة النفايات ، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001، ص200.

3 - حمزة قراوي، اخطار التلوث بالنفايات المنزلية على صحة سكان المدن، رسالة دكتوراه في علم اجتماع المدينة، معهد قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر 2017، ص22.

النفايات الناتجة عن النشاطات المنزلية والنفايات المماثلة الناتجة عن النشاطات الصناعية والتجارية والحرفية وغيرها والتي بفعل طبيعتها ومكوناتها تشبه النفايات المنزلية.

مما سبق نلاحظ ان التعريفات السابقة تشترك في بعض الخصائص وهي ان النفايات المنزلية هي مخلفات ناتجة عن النشاط البشري للسكان وتشمل على مخلفات عضوية قابلة للتحلل وغير عضوية اي صناعية غير قابلة للتحلل وتشكل كلها خطرا على صحة الانسان والبيئة.

اذن النفايات المنزلية هي كل ما يخلفه الانسان من مواد صلبة سواء عضوية او غير عضوية ويتخلى عنها وتوضع في قمامات فردية او جماعية لغرض رفعها من طرف مصالح البلدية.

## سابعاً : الدراسات السابقة

### الدراسة الأولى:

ماجستير بعنوان مشكلات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية بمدينة قسنطينة من إعداد "لقمان رداڤ" بإشراف "قيرة اسماعيل" بجامعة منتوري قسنطينة 2006-2007.

### • أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق مجموعة من الاهداف والتي في مقدمتها الاجابة على تساؤلات المشكلة البحثية ويمكن ايجاز هذه الأهداف على النحو التالي:

- ✓ الوقوف على أهم مشكلات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية في منطقة البحث حتى يتمكن من التشخيص لواقع التلوث ومشكلاته.
- ✓ محاولة التعرف على مصادر التلوث بالنفايات المنزلية و مسبباته.
- ✓ محاولة التعرف على الآثار المترتبة على التلوث بالنفايات المنزلية ، و ذلك من اجل الافادة في خلق وعي بيئي و التقليل من اثارها على الاقل.
- ✓ محاولة التعرف على اساليب مواجهة التلوث بالنفايات المنزلي.

### • نتائج الدراسة:

حيث تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على أهم مشكلات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية في منطقة البحث ، والتعرف على مصادر التلوث ومسبباته والآثار المترتبة على التلوث بالنفايات المنزلية من أجل الإفادة في خلق وعي بيئي والتقليل من آثارها على الأقل ، أيضا يحاول الباحث التعرف على أساليب مواجهة التلوث بالنفايات المنزلية واعتمدت الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة وهي إحدى تطبيقات المداخل الوصفية ، وإحدى أساليب المنهج الوصفي. واعتمدت على العينة العشوائية الطبقية

المنتظمة. واستخدمت في جمع البيانات الوثائق والسجلات ، المقابلة غير المقننة، الملاحظة البسيطة ، والاستمارة حيث توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

انتشار النفايات وتزايد معدلاتها أدى إلى تدهور البيئة الحضرية ،وسوء تسييرها يرتبط ارتباطا مباشرا بعرقلة التسيير الحسن للنفايات وتشويه المحيط وأن انتشار القمامة و اكتظاظ المناطق السكنية يعكس سلوك الأفراد نحو البيئة التي يعيشون فيها، و بالتالي تؤدي هذه السلوكيات المنافية للبيئة الحضرية إلى عرقلة المسار الحسن للنفايات و ذلك باعتبار التخلص من النفايات و مواجهتها بطرق علمية حديثة يحد من انتشارها و يمكن الاستفادة منها و ذلك لكونها تشكل عائد اقتصادي هام.<sup>1</sup>

#### الدراسة الثانية:

من إعداد الطالبة: "مسعودة عطل" ، تحت عنوان النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تخصص علم الاجتماع الحضري ،جامعة الحاج لخضر، باتنة، السنة الجامعية 2008/2009.

حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي، والمنهج الإحصائي.

و استخدمت أسلوب العينة العشوائية المنتظمة. كما اعتمدت في جمع المعلومات على الملاحظة ، (والمقابلة المقابلة العامة ،المقابلة الموجهة ، الاستمارة). والنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة تمثلت فيما يلي:

يتضمن القسم الأول على أن: النمو الحضري غير موجه وغير متحكم فيه علاقة بظهور مشكلات البيئة الحضرية. لقد تحقق صحة هذا الفرض في ظل ما بينته الدراسة

<sup>1</sup> لقمان رداڤ، مشكلات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية ، رسالة ماجستير في تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.

الميدانية من خلال تدني المستويات الاجتماعية والاقتصادية وتدني مستوى الخدمات والمرافق العامة في الحي مجال الدراسة.

يتضمن القسم الثاني على أن طبيعة الثقافة البيئية لدى سكان الأحياء الغير مخططة له علاقة بمشكلات البيئة الحضرية حيث تبين من خلال النتائج المتوصل إليها ما يلي:

✓ وضع النفايات المنزلية في مكان تحديدها بالحي في حين لم يعيروا أي اهتمام لأمر وضع النفايات المنزلية أمام الباب لحين مرور الشاحنة الخاصة بجمع النفايات المنزلية من أجل تسهيل مهمة عمال النظافة.

✓ إن معظم أفراد مجتمع البحث يجمعون على أن عمال النظافة لا يقومون بواجبهم تجاه الحي في إطار تنظيفه.

✓ عدم توفر جمعيات التوعية في مجال البيئة و الحفاظ على البيئة الحضرية من التلوث.

الذي ينشأ من انتشار النفايات المنزلية في كامل زوايا الحي مجال الدراسة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مسعودة عطل، النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية ، رسالة الماجستير في تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.

## الفصل الثاني : النفايات المنزلية

## الفصل الثاني: النفايات المنزلية وطرق معالجتها

### تمهيد

أولاً: مكونات النفايات المنزلية.

ثانياً: مصادر النفايات المنزلية.

ثالثاً: خصائص النفايات المنزلية

رابعاً: تصنيف النفايات المنزلية.

رابعاً: إدارة النفايات المنزلية.

خامساً: مفهوم معالجة النفايات المنزلية:

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

لطالما هناك أنشطة بشرية فهذا يعني وجود نفايات متعلقة بأنشطته المختلفة وتحديدًا الأنشطة المنزلية وما شابهها ، ولهذا سنتطرق في هذا الفصل إلى أهم مكونات النفايات المنزلية ومصادرها، بالإضافة إلى خصائصها وتصنيفها وكيفية إدارتها وهذا حتى يتسنى لنا فهم الموضوع بمختلف أبعاده خاصة في علاقته مع السكان والبيئة المحيطة به.

## أولاً: مكونات النفايات المنزلية:

يمكن تقسيم مكونات النفايات المنزلية إلى مايلي:

- أ. نفايات منزلية عضوية : أساسها عضوي بيولوجي مثل مخلفات الطعام من خضار وفواكه وخبز ولحوم وأيضا فضلات الحيوانات وهي نفايات لا يمكن حرقها.
- ب. نفايات منزلية غير عضوية : تنتج عن أي عملية صناعية مثل البلاستيك والألياف الصناعية ويستغرق تحللها زمنا طويلا ويمكن تقسيم النفايات المنزلية الصناعية إلى قسمين:

- نفايات يمكن حرقها : كالورق والخشب والقماش... الخ.
- نفايات لا يمكن حرقها : كالمعلبات والزجاج ، البطاريات ، ركام البناء.

## ثانيا : مصادر النفايات المنزلية:

ترتبط مصادر النفايات المنزلية بالعناصر التالية:

نوع السكن، مستوى المعيشة، العادات والتقاليد، درجة التحضر، الظروف والتغيرات المناخية السنوية والفصلية ، حركة السكان خلال السنة من مكان إلى آخر، ونمط الاحتفاظ بالمواد الغذائية والمنتجات والمواد المستهلكة والعادات الاستهلاكية السائدة. وعموما أن إنتاج النفايات أمر لا مفر منه للأسباب التالية:

أسباب بيولوجية : كل دورة حياة تنتج ما يسمى الأيض ، بمعنى تتولد من الطبيعة نفايات عضوية ترتبط ظهورها بظهور كائنات حية وموتها على الأرض.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>بوجمعة، خلف الله ، مدخل الى تسيير التقنيات الحضرية، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، عين مليلة، الجزائر، 2017، ص 04.

أسباب كيميائية : كل تفاعل كيميائي محكوم بمبدأ الاحتفاظ على المادة وبالتالي إذا أردنا الحصول على منتج انطلاقاً من منتج آخر سينتج مادة ثالثة.

أسباب تكنولوجية : كل أسلوب صناعي يؤدي إلى إنتاج نفايات.

أسباب اقتصادية : كل منتج له مدة صلاحية محددة.

أسباب بيئية : نشاطات إزالة التلوث تنتج بدورها نفايات تحتاج الى معالجة.

أسباب عرضية : اختلالات الأنظمة الإنتاجية والاستهلاكية تشكل مصدراً لإنتاج النفايات.

إن كمية النفايات المنزلية تتزايد بسرعة فائقة في المجتمعات الحضرية ، نتيجة الزيادة المطردة في الإنتاج والطلب على المنتجات وزيادة حجم النفايات من الأنشطة البشرية، وانتشار أسلوب الحياة القائم على التغيير السريع في المنتجات قصيرة الصلاحية ، وبدأت هذه الزيادة تظهر بعد الثورة الصناعية.

**جدول رقم 01: يوضح كمية النفايات المنزلية المنتجة في العالم منذ عام 1900**

**والمتوقعة حتى عام 2020<sup>1</sup>**

السنة	الكمية/طن السنة
1900	361.400.000
1950	550.800.000
1985	1.026.800.000
1995	1.158.510.000
2020	<sup>2</sup> 1.765.400.000

وفي الجزائر وحسب تقديرات الوكالة الوطنية للنفايات المنشور في جريدة الخبر الجزائرية العدد 7330 بتاريخ 30 يناير 2014، ينتج كل جزائري 278 كغ من النفايات المنزلية

<sup>1</sup>-السعدني، عبد الرحمن، محمد وعودة، ثناء ملجي السيد ، مشكلات بيئية طبيعتها، أسبابها، آثارها، كيفية مواجهتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2006، ص 26.

سنويا، فيما تقدر كمية النفايات الاجمالية التي ينتجها الجزائريون سنويا ب 13.6 مليون طن منها 10.3 مليون طن منزلية واستنادا الى التقديرات المقدمة من قبل المدير العام للوكالة الوطنية، فان كمية النفايات المنزلية تمثل 75 % من إجمالي النفايات، بينما لا تزال الجزائر بعيدة عن المقاييس الدولية فيما يتعلق باسترجاع النفايات وتصنيفها.

من جانب آخر تقدر حصة الجزائري كمعدل يومي بالكيلوغرام 1.2 كلغ في المدن الكبيرة، وما بين 0.5 و 0.8 كلغ في المدن المتوسطة والصغيرة، وهو بالتالي من بين أعلى المستويات في منطقة شمال افريقيا والتي تقدر معدلات إنتاج النفايات المنزلية فيها ما بين 170 كلغ و 190 كلغ سنويا.<sup>1</sup>

ويزداد الإشكال حدة مع عدم قدرة الجزائر الى غاية الآن على معالجة جزء كبير من النفايات المنزلية. ناهيك عن الصناعية والسامة والخطيرة.

<sup>1</sup>صواليلي حفيظ، تنتج أكثر من 278 كلغ من النفايات سنويا، جريدة الخبر، الجزائر، 14 يناير 2014، العدد 733.

## ثالثاً: خصائص النفايات المنزلية:

تعتبر الكثافة والرطوبة ، القدرة الحرارية ونسبة الكربون / الآزوت من العوامل الأساسية في تحديد طريقة تسيير هذه النفايات المنزلية.<sup>1</sup>

أ. **الكثافة أو الكتلة الحجمية:** هي نسبة الحجم إلى الكتلة، اي العلاقة الموجودة بين كتلة النفايات والحجم الذي تشغله. فبمعرفة حجمها يمكن حسن اختيار وسائل الجمع وطرق المعالجة، وبما أن النفايات قابلة للرص وقابلة للانتفاخ أيضاً فكثافتها قابلة للتغيير أيضاً أثناء العمليات التي تطرأ عليها.

ب. **الرطوبة والقدرة الحرارية:** هاذين العاملين مرتبطين بعضهما البعض:

الرطوبة: تحتوي النفايات المنزلية على نسبة من الماء وهذه النسبة تتغير حسب الفصول، المناخ، الموقع الجغرافي للبلدان كما ترتفع نسبة الماء في المواد العضوية.

القدرة الحرارية: بمعنى القابلية للاحتراق فلما ازداد محتوى الماء في النفايات المنزلية انخفضت قدرتها الحرارية في الاحتراق وتزداد كلما انخفضت نسبة الماء وازدادت نسبة الورق والكرتون ومواد التغليف. إذن في حالة المعالجة تتطلب معرفة نسبة الرطوبة فمثلاً إذا كان معدل الرطوبة يتعدى نسبة 60 % فان طريقة الحرق مستبعدة. أما إذا أردنا استعمال طريقة التخمر فلا بد من ترطيبها والعكس صحيح.

ج. **نسبة الكربون بالآزوت C/N:**

تدخل المادة العضوية الموجودة في النفايات المنزلية والمعرضة للهواء مباشرة وبسرعة في عملية التخمر بفعل ملايين من الكائنات الحية الدقيقة. وتعتمد معالجة النفايات بطريقة التسميد على التخمر الهوائي المراقب، والذي ينتج عنه خسارة في الكربون على شكل اندريد

<sup>1</sup>بن غضبان، فواد ، إدارة النفايات الحضرية الصلبة وطرق معالجتها، ط2، دار البازوري، عمان الاردن، 2015، ص ص 29-30.

الكربون وغنى بالأزوتان نسبة CN تسمح بتقدير صلاحية النفايات للتسميد ولنوعية السماد المحصل عليه والتي يكون فيها C/N أقل من 35 وفي نهاية التخمير تتحصر بين 18-20.

### ت. تغيير الخصائص المميزة للنفايات المنزلية:

تتغير الخصائص الكمية والنوعية للنفايات المنزلية عبر الزمن حيث نلاحظ تطور كمي وكيفي للنفايات المنزلية بسبب تزايد عدد السكان عبر السنوات، وأيضاً تتغير حسب مواقع البلدان وحسب التطور الاجتماعي والاقتصادي وحركة التعمير في كل مدينة وما يصاحبه من ارتفاع في النمو السكاني الذي يساهم في تنامي إنتاج النفايات كما أن تحسين مستوى لمعيشة أدى إلى تزايد الاستهلاك مما ينتج عنه تزايد النفايات المنزلية خاصة مواد التغليف والتعليب والورق والبلاستيك.

كما يرجع الاختلاف في نوعية وكمية النفايات المنزلية بين الدول الصناعية والدول النامية إلى درجة ونوعية الاستهلاك والعادات التقاليد والنظام الاقتصادي والدخل الفردي، ويمكن أن يكون الاختلاف أيضاً داخل المدينة نفسها وما بين مختلف الأحياء ونمط بنائها. بن غضبان<sup>1</sup>

ث. كمية وتركيب النفايات المنزلية الصلبة: تهدف عملية التعرف على كمية النفايات وتركيبها إلى تحديد نوع الجمع المناسب واليات المعالجة، وعدد العربات المستعملة لذلك، واختيار نوع المعالجة المناسبة ويمكن ان تعود علينا معرفة كمية النفايات بفوائد أهمها يتمثل في: <sup>2</sup>

- تحديد وسائل الجمع المناسبة.

<sup>1</sup>- المرجع السابق، ص ص 33-35.

<sup>2</sup>بوجمعة، مرجع سابق، ص 49.

- مراقبة العمل الذي قامت به كل وسيلة او عربة في القطاع الذي تم تكليفها بجمع قمامته.
  - إمكانية تحسين مخطط الجمع بالبحث عن التوازن بين القطاعات حسب سعة مختلف العربات المرصودة.
  - حساب مدة صلاحية مكان التفريغ المستعمل، وتحديد الحجم اللازم لإنشاء مفرغة جديدة.
- ويعتمد التخطيط على معرفة المعطيات المتعلقة بكمية ونوعية النفايات المنزلية الصلبة، حيث تزداد مع ازدياد عدد السكان وارتفاع مستواهم المعيشي. وهناك عوامل أخرى تتدخل أيضا في تحديد كميات النفايات وهي مستوى التعليم، ومستوى التطور الاقتصادي والصناعي وكذا الهيكل الحضري العام للمدينة.
- إضافة إلى نظام الجمع والبنية التحتية للتدوير والاسترجاع.
- ويتغير تركيب النفايات المنزلية الصلبة عموما من منطقة سكنية إلى أخرى حسب العوامل التالية:

- بنية السكان.
  - درجة التحضر والظروف المناخية.
  - المواد المستهلكة والعادات الاستهلاكية السائدة.
- وبناء على ما سبق توجد فوارق بين تركيبة النفايات الصلبة في الدول النامية والمتقدمة. وخاصة على مستوى المواد العضوية ومواد التغليف.

## رابعاً: تصنيف النفايات المنزلية.

وفقاً إلى تكوينها: وتنقسم إلى<sup>1</sup>:

أ - نفايات عضوية: كالأوراق، الأغصان، نفايات الصناعات الغذائية في المنازل وهي نفايات قابلة للتحلل والتخمر

ب - نفايات غير عضوية: أصلها صناعي مثل البلاستيك والألياف الصناعية ومنها النفايات الجامدة كركام البناء وهياكل السيارات

ج - النفايات الخطرة: وهي التي تشكل خطراً محتملاً مثل المواد الطبية المعدية، النفايات المشعة والمواد الكيميائية المسببة للتآكل. وتعتبر النفايات خطرة في الحالات التالية:

أكالة: بسبب خصائصها الحامضية أو القاعدية وتسبب تآكل المعادن

سامة: تهدد صحة الكائن الحي عندما تستنشق أو تبتلع أو تلمس وهي سموم كيميائية، وسموم إشعاعية أما تصدرها المصانع أو المخابر أو نفايات السكان المنزلية كقارورات الدواء والبطاريات.<sup>2</sup>

متفاعلة: غير ثابتة وقد تحدث انفجارات وتنتج غازات وأبخرة سامة

قابلة للاشتعال: تشتعل وتحترق بسهولة وبسرعة مثل المذيبات المتطايرة.

تصنيف النفايات وفقاً لمصدرها:

<sup>1</sup>دليو، فضيل، ، النفايات الإلكترونية والفضائية، فعاليات الملتقى حول البيئة والمجتمع، مخبر علم الاجتماع والاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص 218.

<sup>2</sup>بن غضبان، مرجع سابق، ص 22.

أ - نفايات منزلية: ومصدرها المنازل التجمعات السكنية وتضم أساسا القمامة المنزلية، المخلفات الضخمة ونفايات خاصة.

ب - نفايات صناعية: وهي نتاج تصنيع او تحويل المواد الخام

ج - نفايات طبية أو نفايات المستشفيات: وهي تصنف كنفايات خطرة ومعدية ويمكن ان تكون عضوية كالأعضاء، أنسجة، او أدوات طبية مستعملة

د - نفايات تجارية: مصدرها المعارض، والمكاتب والمحلات التجارية.

هـ - نفايات المجال الحضري: منها نفايات الحدائق والمنتزهات والمساحات الخضراء وكنس وتنظيف الطرق.

و - النفايات الالكترونية: الناتجة من التخلص من الاجهزة الالكترونية والكهربائية وغيرها

ز - النفايات الفلاحية والزراعية.

ح - نفايات شعاعية: وهي تصدر من المنشأة النووية او المصانع والمخابر وتتطلب وسائل خاصة لمراقبتها ومعالجتها<sup>1</sup>.

**خامسا: إدارة النفايات المنزلية.**

لقد أصبح من الضروري إتباع الأساليب العلمية في ادارة النفايات المنزلية، سواء طريقة جمعها او حفظها او نقلها او المعالجة النهائية لها والتخلص منها وتسعى الدول حاليا الى اتباع التسيير المستدام للنفايات.

<sup>1</sup> - المرجع السابق، ص ص 22-23.

ويعرف المنتدى العربي للبيئة والتنمية AFED التسيير المستدام المتكامل للنفايات المنزلية على انه يعني التعامل مع المخلفات على انها موارد تستوجب الاسترجاع من خلال سلسلة من الحلقات المترابطة المتكاملة، يتضمن مراحل متتالية تبدأ هذه المراحل بالتولد من المصدر بحيث يمكن تخفيض المخلفات كما ونوعا وخطورة يليه التخزين الداخلي ثم الجمع من المصادر المختلفة، والنقل الى مواقع مناسبة للتخزين المرحلي او المعالجة ثم امكانية تدوير واسترجاع المواد القابلة للاسترجاع ثم التخلص النهائي بطرق امنة بيئيا.<sup>1</sup>

وتختلف الدول حسب تقدمها العلمي وامكانياتها المادية في تطبيق المراحل، اذ ان غالبية الدول العربية تعتمد على الجمع والتحويل الى المكبات دون معالجة، مما يسهم في تفاقم مشكلة النفايات الصلبة وخاصة توفير مساحات خالية تصلح كمكبات امنة لها.

وعموما فان مراحل وخطوات تسيير النفايات تتمثل في التالي:

#### **الخطوة الاولى: تتمثل في خفض النفايات من المصدر:**

بمعنى تقليل حجم النفايات المنزلية من مصدر إنتاجها ويتم ذلك باستخدام مواد خام أقل ، بمعنى احداث تغييرات في المنتج والمحافظة على المنتج لفترات طويلة والتغيير في تركيبته عن طريق الحد من المواد المستخدمة في التعبئة والتغليف مثل البلاستيك والورق والمعادن، كإحداث تغييرات في المواد الأولية من خلال استبدالها بمواد صديقة للبيئة مثال على ذلك تم استخدام منظفات ومواد لاصقة من أصول نباتية بدلا من أصل بترولي ن طرف بعض الشركات المصنعة. إضافة إلى استخدام تغييرات في التكنولوجيا الحديثة حتى تؤدي إلى التقليل من إنتاج النفايات ، هذا بالنسبة للمنتج.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>فروحات، مرجع سابق، ص 186.

<sup>2</sup>قراوي، مرجع سابق، ص 159.

أما بالنسبة للمستهلك فإن له دور كبير في تخفيض حجم النفايات المنزلية من خلال تجسيده لمبدأ إعادة الاستعمال، وانتقاء المشتريات حسب مدة تحولها الى نفايات وكذلك فرز النفايات ووضعها في الأماكن المخصصة لها. وهذا يستدعي وعياً بيئياً لكل من المنتج والمستهلك.

### الخطوة الثانية: تتمثل في الجمع والنقل والترحيل:

أي جمع منزلي ونقل وفرز بواسطة عمال النظافة والمتعهدين، نقل إلى محطات المناولة، عزل المرفوضات.

**أ-الجمع:** ويضم مرحلتين أولها مرحلة ما قبل الجمع حيث يتم فيها وضع وإلقاء النفايات المنزلية من قبل السكان في نقاط معينة، أي أماكن تخزين مؤقتة، لتأتي بعدها المرحلة الثانية يقوم بها عمال النظافة بجمع هذه النفايات المتواجدة في نقاط معينة وإلقائها في شاحنات الجمع لنقلها إلى أماكن تجميع مركزية للمعالجة.

• وتتقسم أنواع الجمع إلى:

1. **الجمع المسبق:** ويسمى بالجمع المختلط وهو الطريقة التقليدية لجمع النفايات

غير المفرزة الموضوعة في أكياس بلاستيك أو حاويات أخرى وفق نظام معين من أمام المنازل أو الأحياء السكنية

2. **الجمع الانتقائي:** هو جمع النفايات كل على حدي حسب مكوناتها على غرار

الورق والكرتون والزجاج، والألمنيوم والمعادن الأخرى والقماش والخشب وبقايا الطعام، يتم وضع كل حدة في حاويات مخصصة للسكان أو تفرز في مراكز الفرز.

ب - **تداول ونقل النفايات:** تمر عمليات التداول ونقل النفايات خلال مرحلتين:

**أولاً:** نقل المخلفات من الحاويات الصغيرة إلى الحاويات الكبيرة حتى يسهل نقلها

ثانيا: مرحلة النقل الى مناطق التخلص النهائي، وتتم بواسطة حاويات كبيرة أو شاحنات، وغالبا ما تكون بعيدة عن المدن<sup>1</sup>.

### الخطوة الثالثة: الفرز والتدوير والرسكلة والتخلص النهائي:

وتمثل هذه المرحلة استقبال المخلفات العضوية والمفرزات والمرفوضات تحويل المخلفات، نقل المفرزات إلى موقع التجميع والكبس والتدوير، التخلص من المرفوضات في الخلايا المجهزة بالطرق الصحية.

#### 1. المقصود من عملية الفرز:

هي العملية اليدوية أو الآلية الهادفة إلى فرز الجزء الممكن استرداده من النفايات كالنفايات العضوية والنفايات القابلة لإعادة الاستعمال والتدوير، إذ أن عملية الفرز ضرورية في عملية استرجاع المواد وإعادة استعمالها. ويمكن إتمام الفرز من المصدر أو في مرافق خاصة لاسترداد المواد<sup>2</sup>.

#### 2. التخلص النهائي من النفايات:

هناك عدة طرق يتم بها التخلص من النفايات نوجزها فيما يلي:

##### • الطرق الحرارية:

وهو أسلوب قديم حيث يعود تاريخ انشاء وحدة حرق سنة 1876 بالمملكة المتحدة ثم ألمانيا سنة 1893 بمدينة هامبورغ. والحرق يعتمد على عدة طرق<sup>3</sup>.

##### • الطرق البيولوجية: وتتمثل فيما يلي:

<sup>1</sup>بن غضبان، مرجع سابق، ص 38.

<sup>2</sup>قراوي، مرجع سابق، ص 168.

<sup>3</sup>سعدي، نبيهة، تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع والمطلوب، دراسة حالة الجزائر، 2017، ص 82.

أ. الطمر أو الدفن الصحي.

ب. التسميد.

### سادسا: مفهوم معالجة النفايات المنزلية:

حسب القانون 30 المتضمن تسيير النفايات المنزلية ومراقبتها وإزالتها هي كل الاجراءات العملية التي تسمح بتثمين النفايات وإزالتها بطريقة تضمن حماية الصحة العمومية والبيئة من الاثار الضارة التي قد تسببها هذه النفايات.<sup>1</sup>

تندرج معالجة النفايات في إطار سياسات التنمية المستدامة، وهي اليوم مقياس لسلامة البيئة والإدارة الرشيدة بتحويل النفايات إلى موارد اقتصادية هامة يمكن الاستفادة منها عبر حجز طاقتها وحصر الغاز المنبعث منها في توليد وقود حيوي، فضلا عن تحويل المخلفات المطبخية إلى سماد عضوي، ومن ذلك تتأتى تهيئة فرص عمل ومشاريع جديدة.

ا تتجاوز معالجة كمية النفايات بسائر أشكالها الصلبة والغازية والمنزلية الـ 6 بالمئة، كما أن المكبات المكشوفة وأفران الحرق لا تزالان الوسيلتين المنتشرتين في العالم العربي للتخلص من النفايات. وبحسب شركة الاستشارات، فروست آند سوليفان، تنتج منطقة الخليج وحدها ما يوازي الـ 80 طنا من النفايات كل عام.

لكن هذا الوضع يبدو أنه يسير نحو التغيير في السنوات القليلة المقبلة بفعل المبادرات الحكومية والمجتمعية الطموحة للتخلص من الآثار الجانبية للفضلات على الصحة والبيئة من جهة، ومحاولات التفكير في تدويرها اقتصاديا وإعادة استغلالها والاستثمار فيها من جهة أخرى.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>محمد نمر، التسيير المستدام للنفايات المنزلية، دراسة ميدانية لبلدية قسنطينة، مذكرة ماجستير في العلوم - الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2008،

ص27،

<sup>2</sup>الموقع الالكتروني: .ARAB.CO.UK.

وأشار تقرير صادر عن جامعة الأمم المتحدة المختصة في الأبحاث العلمية إلى أنه بعد خطر النفايات الصلبة والنفايات السائلة والنفايات الخطرة، تطرح النفايات الإلكترونية خطراً مضاعفاً. ويصل معدل إنتاج النفايات في العالم العربي إلى 1.8 كلغ في اليوم، ويصل أحياناً في بعض المدن الكبرى إلى 2.2 كلغ في اليوم، وهو من أعلى المعدلات في العالم.

ويمكن التخلص من النفايات بطريقة تدوير المخلفات وإعادة استعمالها للحفاظ على البيئة عن طريق الطمر والحرق في محارق خاصة، وتحويل المواد العضوية إلى أسمدة أو وقود حيوي أو إعادة تصنيعها. وبات من الممكن تحويل النفايات العضوية كالنباتات الميتة والبقايا الحيوانية، وفضلات الحيوانات، ونفايات المطبخ إلى وقود حيوي، يوفر طاقة متجددة<sup>1</sup>

### معالجة النفايات المنزلية طبيعياً:

تلجأ الكثير من الدول إلى معالجة القمامة بطريقة طبيعية يُطلق عليها اسم الطمر الصحي، وهي طريقة حديثة تهدف إلى الحفاظ على نظافة البيئة، وتتطلب حفر حفرة في الأرض، ثمّ تجهيزها بطبقة عازلة من الإسمنت أو نوع خاص من المواد البلاستيكية حتى تُعزل النفايات جيّداً عن المياه الجوفية، وبعدها تُوضع النفايات فيها، وتُرص جيّداً، ثمّ تُغطى بالتراب، ومما لا شكّ فيه أنّ هذه الطريقة تتميز بإيجابيات مختلفة، وأهمها إمكانية استيعاب كمية كبيرة من النفايات، وقلّة التكاليف الاقتصادية المترتبة عليها، بالإضافة إلى عدم الحاجة للتقنيات التكنولوجية المتطورة، وفيما يتعلق بسلبيات الطمر الصحي فإنها تتمثل في احتمالية تلوث مصادر المياه الجوفية، وتسرب الغازات الملوثة للهواء، بالإضافة إلى حدوث فجوات في أماكن الطمر الصحي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-الموقع الإلكتروني: ARAB.CO.UK.

<sup>2</sup>-النفايات : أنواعها، مخاطرها، وطرق التخلص منها"، شبكة المعرفة البيئية المصرية، اطّلع عليه بتاريخ 22-4-2019. بتصرّف.

## سابعا: طرق المعالجة.

هناك مجموعة من الطرق التي تهدف الى معالجة النفايات المنزلية بغرض التقليل من خطورة هذه النفايات من حيث السموم الناتجة:

**الحرق الامن:** تعود فكرة حرق النفايات الحضرية الصلبة خاصة المنزلية إلى عام 1876 في بريطانيا، وبعد ذلك بحوالي خمس سنوات انتشرت في الولايات المتحدة الأمريكية وقد تم إنشاء أول مح رقة في ألمانيا سنة 1913 في مدينة هامبورغ بهدف القضاء على الأوبئة والأمراض المنتشرة ومنذ ذلك الوقت أدخلت الكثير من التحسينات على محارق النفايات حيث اليوم أصبحت تقاس على أسس علمية.

### مراحل عملية الحرق: تمر عملية الحرق بالمراحل التالية:

يتم أولاً وزن النفايات الحضرية الصلبة القادمة للمحطة لمعرفة كمية المواد المتوفرة للحرق، ومن ثم تفرغ في خزان جمع النفايات التابع للمحطة ثم تقوم الغرافة بنقل النفايات من المخزن إلى فتحة تغذية المحرقة بالنفايات، حيث تنتقل بواسطة ناقل سلسلي معدني إلى مناطق الحرق، تحرق بتوفر كميات كافية من الهواء لضمان عملية حرق جيدة وتحت درجات حرارة عالية تصل الى 1650 درجة مئوية حتى تتحول الى مواد خالية من المكونات السامة ، و تعتبر طريقة الحرق هي الطريقة الوحيدة للتخلص من بعض أنواع النفايات مثل نفايات المستشفيات، و معاهد البحوث الطبيعية والعلمية، وينتج عن عملية الحرق هذه ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء إضافة إلى الرماد.

**التسميد:** هي " العملية البيولوجية التي يتم من خلالها تحويل النفايات العضوية إلى منتج ترابي غني بالمواد المعدنية النظيفة والمستقرة.

<sup>1</sup>سامح العربية، يحي فرحان، المدخل الى العلوم البيئية، الطبعة الثانية، دار النشر الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ص 20.

يطلق على هذا الأخير تسمية السماد وذلك بواسطة الكائنات المجهرية الموجودة في الأرض.<sup>1</sup>

يستلزم إنتاج سماد ذو نوعية الجمع الانتقائي لنفايات عضوية من المصدر، بعبارة أخرى من المنازل مع نقلها بشكل منفصل عن نفايات أخرى نحو مكان التسميد، من أمثلة النفايات العضوية: بقايا الغذاء، ورق المطبخ غير الملون.<sup>2</sup>

أشهر طرق المستعملة في عملية التسميد هي طريقة أونداومن وهي إحدى طرائق المعالجة البيولوجية، الهوائية للنفايات إذ تشارك الكائنات الحية الدقيقة فيتحلل المواد العضوية إلى منتج يسمى السماد، حيث تتم وفق المراحل التالية: مرحلة الفرز، مرحلة الغريلة، مرحلة التخمر، مرحلة النضوج، وأخيرا مرحلة فحص المنتج قبل تسويقه.

**الرسكلة:** عرفت عملية الرسكلة منذ أكثر من 4000 سنة، حيث كان الصينيون يستخدمون نفايات دودة الحرير في تربية الأسماك في البحيرات، بقصد استرجاع محتوياتها من البروتين في شكل بروتين سمك، كما توجد عدة مصطلحات تخص مفهوم الرسكلة منها إعادة التدوير، إعادة الاستخدام، استرداد المواد، عملية الاستحداث.

أما مفهوم الرسكلة فهو مصطلح يعبر عن المواد المستردة من النفايات إلى منتجات جديدة بتغيير طبيعتها قبل إعادة استخدامها مثل تحويل النفايات الصناعية العضوية إلى سماد عضوي. وتصنف عملية الرسكلة إلى نوعين هما:

**الرسكلة الجزئية:** وتعني استهداف عدد محدود من المواد كورق الصحف والقوارير الزجاجية وعلب الألمنيوم ومساهمة المواطنين في برنامج فرز وتثمين ذات طابع تطوعي، نادراً ما يحقق هذا النوع من الرسكلة معدلات تتجاوز 15%.

<sup>1</sup>-Ministère de l'aménagement du territoire et de l'environnement. Op cit. P70.

<sup>2</sup>سامح الغرابية، فرحان يحي، مرجع سبق ذكره، ص 31.

**الرسكلة المكثفة:** تشمل الرسكلة المكثفة الشامل لمكونات النفاية، مع استرجاع كل المواد الممكن إعادة استعمالها أو رسكلتها أو تحويل النفايات العضوية إلى أسمدة.

**-التخلص عن طريق الردم التقني:** في هذه الطريقة تستعمل في المدن التي يفوق عدد سكانيا 150000 نسمة<sup>1</sup>، حيث يتم التخلص بواسطة حفر كبيرة ويتم افرغ النفايات على مستوى هذه الحفرة بسمك 03 سم ثم بعد ذلك تغطي هذه الطبقة من النفايات بطبقة من التربة وبعد ذلك تستعمل معدات ثقيلة لضغط هذه الطبقة الى اقل سمك ثم يتم افرغ طبقة أخرى من النفايات المنزلية فوق الطبقة الأولى ويتم ضغطها كذلك حتى النفايات المنزلية في هذه الحفرة على شكل طبقات متراسة تأخذ كل طبقة منها سمك قليل والهدف من ضغط الطبقات هو تقليل حجم النفايات وأيضا تشجيع تخمر النفايات والهدف من عزل طبقة النفايات بطبقة ترابية هو التقليل من انتشار القوارض والحشرات.

وتشمل عملية اختيار الموقع من الأمور المهمة بسبب توفر شرط بعد هذه المواقع الخاصة بالمنشآت عن المناطق السكانية للحفاظ على الصحة والسلامة العامة للسكان.<sup>2</sup>

ان استعمال طريقة الردم التقني للنفايات المنزلية له مجموعة من الإيجابيات تتمثل في التكلفة الاقتصادية المنخفضة مع استيعاب كميات كبيرة من النفايات باستعمال أسلوب الضغط وأسلوب الطبقات إضافة الى ذلك إعادة الاستفادة من هذه الم واقع كمناطق تحتوي حدائق او غابات عند الانتهاء من الموقع كما يمكن الاستفادة من غاز الميثان الناتج عن ارتشاح النفايات المنزلية في الطاقة ويصبح مصدر من مصادر الطاقة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>فاطمة الزهراء زرواط، إشكالية تسيير النفايات وأثرها على التوازن الاقتصادي والبيئي، دراسة حالة الجزائر، رسالة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006، ص85.

<sup>2</sup> محفثية البيئة، محاضرة حول انشاء وتسيير المزابل والمراقبة، سوق اهراس، 1998، ص 10.

<sup>3</sup>سامح الغرابية، فرحان يحي، مرجع سبق ذكره، ص 217.

## خلاصة الفصل:

يواجه المجتمع عددا من المشاكل ذا الأهمية الكثيرة بالنسبة لمحيطه الحضري الأمر الذي يفرض ضرورة دراسة هذه المشاكل بطريقة علمية وجادة كي تتمكن من علاجها وخاصة أن العديد من المظاهر السلبية المتواجدة في النطاقات الحضرية.

## الفصل الثالث

أسباب وآثار النفايات المنزلية ومدى وعي  
السكان بخطورة المشكلة

## الفصل الثالث : أسباب و آثار النفايات المنزلية ومدى وعي السكان

### بخطورة المشكلة

#### تمهيد

أولاً: الأسباب المؤدية الى تفاقم النفايات المنزلية.

ثانياً: أخطار وآثار النفايات المنزلية.

ثالثاً: الوعي البيئي لدى السكان وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية.

#### خلاصة الفصل

## تمهيد

بما أن النفايات المنزلية ظاهرة اجتماعية عويصة تطرقت في هذا الفصل الى الأسباب المؤدية الى تفاقم النفايات المنزلية وأثار وأخطار النفايات المنزلية بالإضافة

### أولاً: الأسباب المؤدية الى تفاقم النفايات المنزلية.

#### 1- الزيادة السكانية:

وهي تعد من أبرز اسباب زيادة النفايات المنزلية، وما صاحب ذلك في ارتفاع مستوى المعيشة وبالتالي ايجاد أدوات جديدة لتسهيل حياة الناس وتنوع انماط الاستهلاك وزيادة كمية المخلفات، وإذا لم يواكب تطوير صحيح للتخلص من النفايات المنزلية يصبح مشكلة تؤدي الى تفاقم النفايات المنزلية.<sup>1</sup>

#### 2- تخطيط المدن والشوارع:

حيث تؤثر في عملية جمع ونقل النفايات، خاصة إذا كانت الازقة والشوارع ضيقة وملتوية وغير مخططة، ومع وجود الاحياء العشوائية غير المخططة يزيد من تفاقم الوضع.

#### 3- سوء التوزيعات المكانية للسكان:

حيث يتركز السكان في مساحات ضيقة تبدو محدودة بالمقارنة مع المساحة العامة، مما يؤدي ذلك الى تضخم المدن واكتظاظ المناطق السكنية وينتج عن هذا زيادة تراكم النفايات والمخلفات وذلك مقابل عجز الوسائل والإمكانيات المتاحة.

<sup>1</sup> -النبوي، عبد الله، وخمش، حنان وبدوي، علي، الانسان والبيئة دراسة اجتماعية تربوية، ط 2، دار المأمون للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2007، ص 207.

#### 4-العوامل الاجتماعية والسلوكية والثقافية:

ترتبط قضية المخلفات والنظافة بشكل عام بمستوى الوعي العام والثقافة، ومدى الاحساس بالنظافة العامة كقيمة حقيقية وحضارية. وفي وجود تحرك فعال للحد من هذه المشكلة من عدمه.

#### 5-العوامل الاقتصادية:

وترتبط بمدى توفر الامكانيات المادية والقدرة على توفير التقنيات المناسبة للجمع والنقل ومعالجة النفايات وتوفير المتطلبات والنظم لذلك، ضف الى ذلك ادى النمو الاقتصادي والتحسن في مستوى المعيشة الى زيادة كمية النفايات.<sup>1</sup>

#### 6-العوامل الفنية:

وهي العوامل المرتبطة بالطرق المستخدمة في عمليات الجمع والنقل والمعالجة وطريقة ملازمتها واستيعابها لكافة النفايات نوعا وكما غياب القوانين الصارمة التي تمنع رمي النفايات وتعاقب المخالفين بدفع الغرامات او الحبس.

#### ثانيا: أخطار وآثار النفايات المنزلية.

للفنفايات مخاطر وآثار سلبية عديدة على البيئة كالصحة البشرية في غياب تسيير جيد ي ا رعي السلامة البيئية  
ومن بين هذه الاثار:

-**الآثار الصحية** : ان غياب التسيير العقلاني للنفايات المنزلية يؤدي الى التسبب في العديد من الامراض بحيث أن تراكم النفايات يؤدي إلى انبعاث روائح كريهة كتكاثر الذباب

<sup>1</sup>رشوان، حسين عبد الحميد ، البيئة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع البيئة، الاسكندرية مصر، المكتب العربي الحديث،2006، ص 51.

او لحشرات و الفئران مما ينتج عنه أمراض صحية ، كما يمكن أن تنتقل 42 مرضا للإنسان وثبت أن 90 % بالبلدان النامية من حالات المرض الموجودة في المستشفيات سببها ملوثات البيئة بصفة عامة كالنفايات المنزلية بصفة خاصة، وقد تكون مرت للميكروبات مما يساعد على انتشار الامراض المعدية كالتفيليات وغيرها من الامراض المنقولة عن طريق الكلاب والفئران<sup>1</sup>.

**الآثار البيئية:** يتجلى تأثير النفايات وتراكمها في الأوساط الحضرية والبيئية فيما يلي:

### 1. تشويه البيئة الحضرية:

تعمل النفايات مثل مخلفات الأطعمة وقشور الفاكهة والخضراوات على تجميع الحشرات التي تنتقل السموم والامراض والانتقال الى أماكن المزدحمة بالسكان بالإضافة الى ان هذه النفايات تلوث الجو بالغازات المنطلقة منها او الدخان الناتج عن احتراقها فيؤدي الى تلوث الهواء وتكمن خطورة النفايات عند اقترابها بالمياه التي تصل اليها فتعمل على تلوث المياه الجوية بالإضافة الى انها تعتبر بؤر لتكاثر الكائنات الحية الناقلة للأمراض مثل الفئران والصراصير.

### 2. التأثير على السياحة:

ينتج التأثير السلبي على قطاع السياحة لعدم توفر عناصر النظافة العامة والجمال بالمناطق الاثرية والسياحية مع تواجد تراكمات النفايات الحضرية المنزلية الصلبة بهذه المناطق او بالطرق المؤدية اليها مما يؤثر على مشاعر السياح بالتناقض بين الجمال التاريخي القديم والاصالة الحضارية من جانب واحداثيات التلوث البيئي من جانب اخر

<sup>1</sup>-Ratio with exposure to dioxin, (1997) Lancet 348,409 Mocarrelli (P) et al, Change in sex.

بالإضافة الى إعطاء صور إعلامية قائمة عن تلك الأماكن والتي من شأنها ابعادنا عن قطاعات السياحة العالمية<sup>1</sup>.

### 3. الآثار الاجتماعية والنفسية:

يؤدي تراكم النفايات على الشوارع المفتوحة والوديان والغابات الى فساد الطابع الجمالي لها والاساءة الى المنظر العام وجمال الطبيعة فتقتل الحس النفسي والوجداني، وتبعث الاستياء وعدم الراحة وتشجع على ظهور امراض اجتماعية ونفسية كالاكتئاب ومشاعر السخط والملل لدى السكان، وفتور حماسهم وعدم المشاركة في اعمال النظافة العامة.

### 4. الآثار الاقتصادية:

تؤثر النفايات المنزلية سلبا على اقتصاد الدولة بسبب ارتفاع تكاليف ازالتها فهي واحدة من أكثر الخدمات الحضارية تكلفة، كما ان عدم معالجتها يؤثر على الاقتصاد القومي كما تؤدي الى الاخلال بالموارد الضرورية البيئية للنمو الاقتصادي<sup>2</sup>.

وقد أكد البروفسور مجاني احمد وهو أحد الكوادر الجزائرية في الشركة الايطالية "دوبل في انارجي" فيبان الجزائريين يرمون سنويا ما يعادل 13 مليون طن من النفايات المنزلية، مما يعني ان الجزائري ينتج سنويا ما معدله 175 كلغ من النفايات المنزلية، وهي كميات ضخمة قد تسمح في حال اخضاعها للمعالجة بتكوين ثاني ثروة يمكن ان تدار ارباحا طائلة على البلاد بعد ثروة البترول، باستخراج الغازات الطاقوية ونتاج الطاقة الكهربائية... اضافة الى توفير اليد العاملة المحافظة على البيئة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>أحمد عيد الوهاب، أسس تدوير النفايات، الدار العربية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1999، ص463.  
<sup>2</sup>رمضان، رمضان محمد، التلوث بالنفايات المنزلية في غريان، تحليل جغرافي، رسالة ماجستير في الجغرافيا، كلية الآداب قسم الجغرافيا، جامعة السابع من ابريل ليبيا، 2003، ص 86.  
<sup>3</sup>قراوي، مرجع سابق، ص 12.

كما تجدر الإشارة الى ان تراكم النفايات يؤثر سلبا على نشاط المواطنين ونتاجيتهم فلقد اوضحت البحوث انا لإنسان الذي يعيش في بيئة نظيفة يزيد انتاجه بمعدلات تتراوح بين 20 % و 38 % عن مثيله الذي يعيش في بيئة غير نظيفة.

### ثالثا: الوعي البيئي لدى السكان وعلاقته بالمشاركة الاجتماعية.

#### اولا : مفهوم الوعي البيئي.

تنوعت تعريفات الوعي البيئي بسبب تنوع وتباين اهتمامات الباحثين والمتخصصين ونوعية اتجاهاتهم وآرائهم وتصوراتهم وتتوقف أمام بعض التعريفات لاستجلاء جوانب وأبعاد الوعي البيئي وهي كمايلي:

#### • يعرف الحفار الوعي البيئي بانه:

عبارة عن معرفة القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف الى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الانسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية.<sup>1</sup>

#### • ويعرفه مجاهد الوعي البيئي بانه:

وعي المواطنين بالبيئة والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعرفة والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية تجاه حل المشكلات المعاصرة والعمل على منع مشكلات بيئية جديدة.

#### • أما الدمرداش فيعرف الوعي البيئي بانه:

عملية اعداد الانسان للتفاعل الناجح مع بيئته الطبيعية بما تشمله من موارد مختلفة وتتطلب هذه العملية العمل على تنمية جوانب معينة لدى المتعلم. منها توضيح المفاهيم وتعميق

<sup>1</sup> بن يحي سهايم، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2005، ص74.

المبادئ اللازمة لفهم العلاقات المتبادلة بين الانسان وثقافته من جهة وبينه وبين المحيط من حوله من جهة اخرى. كما تتطلب ايضا تنمية المهارات التي تمكن الانسان من المساهمة في حل تمكن الانسان من المساهمة في حل ما قد تتعرض له بيئته من مشكلات وما قد يهددها من أخطار والمساهمة في تطوير ظروف هذه البيئة. وكذلك تكوين الاتجاهات والقيم التي تحكم سلوك الانسان ازاء بيئته واثار ميوله واهتماماته نحو بيئته واكسابه اوجه التقدير لأهمية العمل على صيانتها والمحافظة عليها.<sup>1</sup>

من خلال استقراء هذه التعريفات نستخلص مايلي:

- 1- الوعي البيئي هو عملية اعداد الانسان لتعامل مع بيئته تعاملًا رشيدًا.
- 2- يهدف الوعي البيئي الى تزويد الافراد بالمعلومات البيئية التي تمكنه من معرفة بيئته وعلاقته معها.
- 3- وكذلك يسعى الوعي البيئي الى تكوين اتجاهات نحو البيئة. تكون ايجابية وتمكن الافراد من المساهمة في حل المشكلات البيئية والمحافظة عليها.

**ثانيا : أنواع الوعي البيئي.**

الوعي ذو طابع ديناميكي مثل العالم المادي تماما فهو يتغير ويتطور ضمن عملية الادراك الحسي الذي ينبع من الممارسة إلى جانب تميزه بالتغير والتطور فإنه متنوع. حيث نجد ثلاثة أنواع من الوعي هي كالتالي:

**1. الوعي الاجتماعي:**

فالوعي الاجتماعي وعي عام يشتمل إحاطة أفراد المجتمع بمجمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم. ومن ثمة يندرج تحت الوعي

<sup>1</sup> -ين يحي سهام، مرجع سبق ذكره، ص74.

الاجتماعي انواع من الوعي. الوعي السياسي. الوعي الاقتصادي. الوعي الاخلاقي. الوعي الديني. الوعي الصحي والوعي بالطبيعة.

## 2. الوعي الطبقي:

هو إدراك أفراد الجماعة ما لموقعهم الطبقي ولموقع جماعتهم الطبقي بين مختلف الجماعات الاجتماعية الاخرى وإدراكهم لمصالحهم الطبقية ومصالح جماعتهم الطبقية وسبل تحقيق تلك المصالح وضمانتها.

## 3. الوعي السياسي:

وعندما ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة يمارسون نشاطا سياسيا لتحقيق أهداف جماعتهم ضمن تلك التطبيقات. فهذا العمل يتطلب وعيا سياسيا.<sup>1</sup> وفي دراستنا هذه نأخذ بالمفهوم العام للوعي الاجتماعي باعتبار أن الوعي البيئي يعد أحد أنواعه.

## ثالثا: أبعاد الوعي البيئي.

ورد في بعض الدراسات والبحوث البيئية مجموعة من الابعاد التي يمكن من خلالها قياس وعي الافراد تجاه بيئتهم:

1. البيئة ومكوناتها وأهم مواردها وأهميتها والمفاهيم البيئية المرتبطة بها مثل (النظام البيئي. التوازن البيئي. الموارد البيئية المشكلات البيئية).

<sup>1</sup>بن عربية لحبيب، مساهمة التربية البيئية و الخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي، رسالة دكتوراه في علوم التربية، جامعة وهران، 2018، ص90.

2. العوامل والاسباب المرتبطة بالمشكلات البيئية المحلية والعالمية ومنها على سبيل المثال مشكلات التلوث البيئي. الزيادة السكانية. اهدار واستنزاف الموارد الطبيعية انتشار الأمراض. المجاعات ونقص الغذاء. التشوه الجمالي للبيئة.
3. الأضرار والمخاطر المرتبطة بكل مشكلة من المشكلات البيئية.
4. القيم والاتجاهات والسلوكيات الايجابية الازمة لحماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة مشاكلها.
5. اقتراح قرارات وحلول لبعض المشكلات البيئية ووجود رغبة في المشاركة والمساهمة الفعالة في حل هذه المشكلات لحماية البيئة والمحافظة على مواردها كما يمكن الإشارة إلى أن الوعي بأهمية البيئة وصيانتها يدل على وعي الفرد والجماعات بمسؤولياتهم الحاضرة نحو البيئة ومسؤولياتهم نحو أجيالهم القادمة. بالإضافة الى الحفاظ على مصادر الثروة الطبيعية يشير الى أهميتها في تمويل التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وفي ترقية هذه المجتمعات ونموها الاقتصادي.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بن عربية لحبيب، مرجع سبق ذكره، ص110.

#### رابعاً : علاقة الوعي البيئي بالمشاركة الاجتماعية للسكان :

تساهم المشاركة الاجتماعية في التقليل من المشاكل البيئية بشكل فعال بين افراد المجتمع حيث:

\_تعمل على تزويد الفرد بالفرص الكافية لاكسابه المعارف والمهارة والالتزام لتحسين البيئة والمحافظة عليها.

\_تحسين نوعية المعيشة للانسان من خلال تقليل اثر التلوث على صحته.

\_تطوير الاخلاقيات البيئية حيث تصبح هي الرقيب على الانسان عند تعامله مع البيئة.

\_تفعيل دور الجميع في المشاركة باتخاذ القرار بمراعاة البيئة المتوفرة.

\_مساعدة الفرد على اكتشاف المشاكل البيئية وايجاد الحلول المناسبة لها.

\_تعزيز السلوك الايجابي لدى الافراد في التعامل مع عناصر البيئة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -حسين احمد شحاتة، تلوث البيئي فيروس العصر، دار النهضة العربية، مصر القاهرة، ط2، 1999، ص142.

## خلاصة الفصل:

موضوع النفايات المنزلية من المواضيع التي تثير الاهتمام في العصر الراهن بما تسبب من آفات بيئية ومخاطر التلوث وتعتبر البيئة منظومة معقدة إذ تنشأ فيها حياة المجتمع وتطوره وتتجسد بيئة الحياة وفقا للظروف العامة للطبيعة على سطح الأرض حيث تعيش الكائنات الحية على هذا الكوكب وتتطور متأثرة بالبيئة وتؤثر بدورها فيها .

والوعي البيئي يجب ان تقوم به مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الحكومية والخاصة في مجتمعنا ليصبح الفرد قادرا على اتخاذ القرارات البيئي واعيا بمتطلبات الفترة القادمة ومدركا لاحتياجاتها.

الفصل الرابع  
الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

### تمهيد:

أولاً - مجالات الدراسة.

ثانياً - عينة الدراسة وكيفية اختيارها.

ثالثاً - منهج الدراسة.

رابعاً - تقنيات البحث الميداني أو أدوات جمع البيانات.

خامساً - نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات.

## تمهيد:

بعد إنجازي للإطار النظري عن الظاهرة المدروسة يجدر بنا القيام بالدراسة الميدانية وذلك من أجل ربطها بالواقع وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض موجز لمنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات ومجالات هذه الدراسة من ضمنها فرز العينة وطبيعتها لنصل بعدها إلى تفريغ الجداول وتحليل المعطيات والبلوغ في النهاية إلى التحقق من النتائج وذلك بفحص الفرضيات.

## أولا مجالات الدراسة:

### أ. المجال المكاني:

ولاية الأغواط هي إحدى الولايات الثماني والاربعين تحمل رقم (03) ضمن التقسيم الإداري للبلاد يحدها شمالا ولاية تيارت وغربا ولاية البيض جنوبا ولاية غرداية وشرقا ولاية الجلفة وعاصمة الولاية هي مدينة الأغواط تتوسط بذلك منطقة الأطلس الصحراوي وبالتالي منطقة السهوب. تشتهر بالنخيل وبكرم أهلها كما أنها تعرف بتربية المواشي بحكم طابعها الرعوي والسهبي قمت بإجراء الدراسة في شارع أحمد شطة .

### ب. المجال الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية ما بين شهر جويلية وشهر أوت 2020 وقد انقسمت الدراسة الى جانبين الجانب النظري حيث تم جمع المعلومات الخاصة به والجانب التطبيقي تم فيه اجراء الدراسة الميدانية من توزيع الاستمارات الاستبيان وتفريغها في الجداول ثم الوصول الى نتائج الدراسة.

### ج. المجال البشري:

لقد تفاعلت مع هذه الدراسة في المجال البشري مع 15 فرد حيث اتسم هذا الفضاء البشري بجملة من الخصائص التي جعلت منه فضاء متنوعا من حيث المستوى التعليمي والسن الأمر الذي أدى الى نوع من الاختلاف والتنوع عموما في العينة التي تم تطبيق الاستبيان عليها وتم جمع كل الاستبيانات على أفراد العينة.

## ثانيا: العينة وكيفية اختيارها:

فالعينة هي مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة إن تحديد العينة وضبطها بدقة يساعد الباحث على إنجاح بحثه والتحقق من التساؤلات التي وضعها للدراسة، حيث تم اختيارنا للعينة القصدية إذ يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات.<sup>1</sup>

ولهذا فإن مجتمع البحث في موضع دراستنا هم 15 فرد حيث قمنا بتوزيع استمارة على الجيران أو سكان شارع أحمد شطة.

## ثالثا: المنهج المتبع في الدراسة:

المناهج كثيرة ومتعددة تختلف باختلاف المجالات والمواضيع ولكل منهج وظيفته وخصائصه وطبيعة موضوع الدراسة هي التي تحدد المنهج المناسب وقد أتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي لتماشيه وطبيعة موضوع الدراسة.

### أ. تعريف المنهج:

يعرف المنهج على أنه الطريق أو المسلك ويعني طريقة استعمال المعلومات ووضعها الصحيح أو هو أسلوب منظم لا غنى للباحث عنه ولا انفكاك سواء فيما يتعلق بتنمية مواهبه وقدراته الذهنية أو فيما يتعلق بالتعبير عنها.<sup>2</sup>

1- ابو علام ورجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ب ط، 2004، ص151.

2- غازي عناية، اعداد البحوث العلمية، المناهج للنشر والتوزيع، ب ط، 2008، ص17.

## المنهج الوصفي:

يعتبر المنهج الوصفي العمود الفقري في تصميم البحوث الاجتماعية لأنه يسمح بتحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية وتحديد مجتمع البحث<sup>1</sup> ويعرف على أنه استقصاء سنصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية أو الاجتماعية الأخرى.<sup>2</sup>

ويعرف أيضا بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع يحدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.<sup>3</sup>

## رابعاً: أدوات جمع البيانات:

وتعرف وسائل جمع البيانات على أنها وسائل التي تجمع البيانات حول الظاهرة المدروسة باستعمال منهج معين يتطلب الاستعانة بأدوات ووسائل تمكنه من الوصول إلى المعلومات اللازمة التي تستطيع بواسطتها معرفة وقائع وميدان الدراسة<sup>4</sup> وقد اعتمدت في هذه الدراسة على:

## أ- الملاحظة:

تعد الملاحظة واحدة من أقدم وسائل المعلومات حيث استخدمها الإنسان الأول في التعرف على الظواهر الطبيعية وغيرها من الظواهر ثم انتقل استخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الاجتماعية بشكل خاص وتعد الملاحظة إحدى وسائل جمع المعلومات المتعلقة

1- محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1985، ص79.

2- مروان عبد المجيد ابراهيم ، اسس البحث العلمي، مؤسسات الورق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000، ص68.

3- عبيدات محمد، منهجية البحث العلمي، دار وائل، ط2، الاردن، 1999، ص46.

4- محمود محمد غانم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي وطريق اعداد البحوث، الجزائر، ب ط، 2003، ص60.

بسلوكيات الفرد الفعلية ومواقفه و اتجاهاته و مشاعره و هي عبارة عن تفاعل و تبادل المعلومات بين شخصين أو اكثر و احدهما الباحث و الأخر مستجيب أو المبحوث لجمع معلومات محددة حول موضوع معين ويلاحظ الباحث أثناءها ردود أفعال المبحوث كما تعرف بأنها عملية مراقبة أو مشاهدة للسلوك الظاهر و المشكلات و الأحداث ومكوناتها المادية و البيئية<sup>1</sup> وتتعدد أنواع الملاحظة وفي بحثنا هذا تم استخدام :

#### • الملاحظة البسيطة:

وتستخدم في الدراسات الاستكشافية حيث يلاحظ الباحث الظاهرة دون أن يكون له تخطيط مسبق لنوعية المعلومات أو الأهداف أو السلوك الذي سيخضعه للملاحظة.<sup>2</sup>

#### • الاستمارة:

وهي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجرى توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها.

بحيث تم تحكيم الاستمارة من طرف المشرف وبعض الأساتذة للتأكد من مصداقية الأسئلة وملازمتها لفرضيات الدراسة و ثم تقسيم الاستمارة الى ثلاث محاور حيث تناولت البيانات الشخصية في حين تناول المحور الثاني أسئلة متعلقة بالفرضية الأولى والمحور الثالث أسئلة في الفرضية الثانية .

<sup>1</sup> -رجي مصطفى عليان، البحث العلمي واسباه ومناهجه واساليبه وادارته، بيت الافكار الدولية، عمان الاردن، ب ط، ص115.

<sup>2</sup> -رجي مصطفى عليان، مرجع سبق ذكره، ص117.

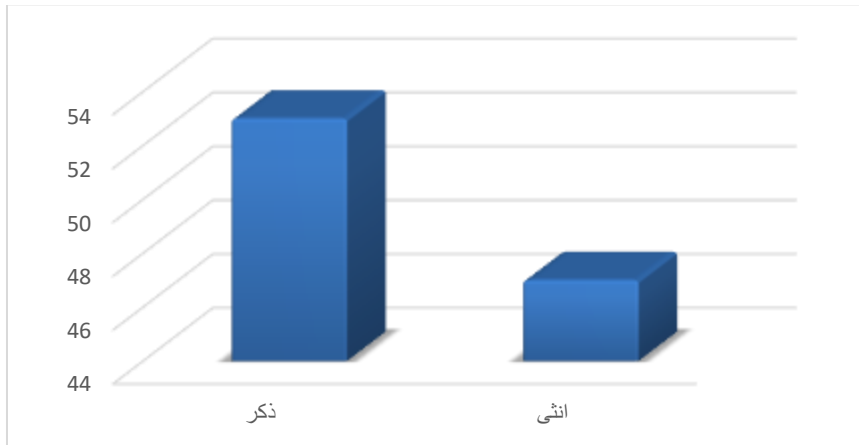
**الفصل الخامس :**  
**تحليل ومناقشة النتائج**

## المحور الأول: البيانات الشخصية

السؤال الأول: الجنس.

الجدول 01: يوضح جنس المبحوثين

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
ذكر	8	53
إناث	7	47
المجموع	15	%100



الشكل 01: يوضح جنس المبحوثين

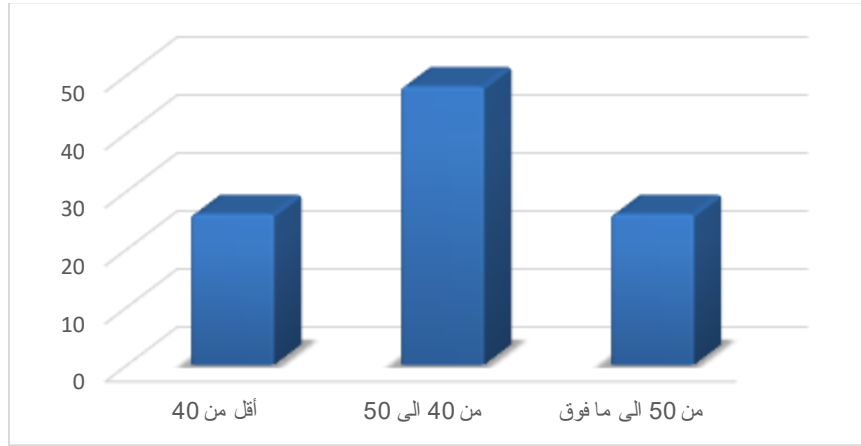
### عرض النتائج:

يبين الجدول أعلاه أن ما نسبته 53 من عينة الدراسة ذكور و 47 من الإناث ومنه نلاحظ أن نسبة الذكور أعلى من نسبة الإناث لكن يمكن القول إن الدراسة شملت الجنسين معا ولم تهمل طرف عن آخر.

## السؤال الثاني: السن.

### الجدول 02: يوضح سن المبحوثين

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
أقل من 40	4	26
من 40 الى 50	7	48
من 50 الى ما فوق	4	26
المجموع	15	%100



### الشكل 02: يوضح رمي النفايات في مكانها المحدد وبالشكل الصحيح

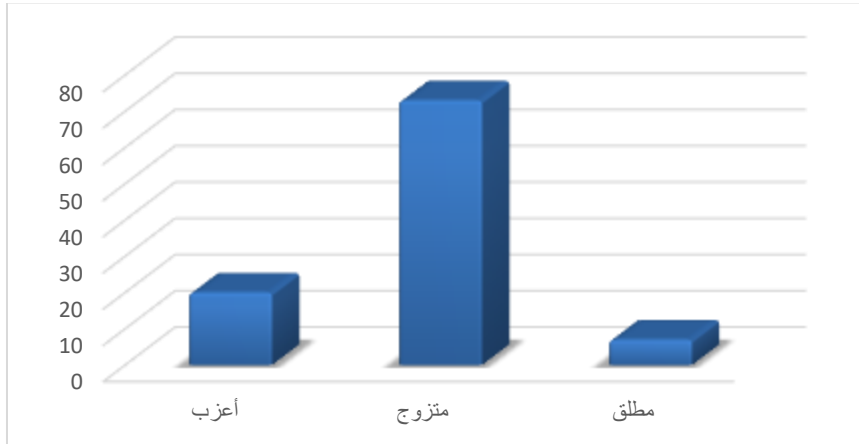
#### عرض النتائج:

يوضح الجدول رقم 2 والشكل رقم 2 أن ما نسبته 26% من عينة الدراسة أعمارهم أقل من 40 سنة و 48% أعمارهم تتراوح بين 40 و50 سنة وأن ما نسبته 26% أعمارهم من 50 الى ما فوق ومنه نجد أن نسبة 48% من أفراد العينة التي تم استجوابهم أعمارهم ما بين 40 الى 50 وهذا ما يعتبر أن العينة المستجوبة شبابية لحد ما وأكثر تفهما لموضوع النفايات الجزائرية خاصة ما شهدته البلاد من تغيير في نمط المعيشة.

### السؤال الثالث: الحالة المدنية.

الجدول 03: يوضح الحالة المدنية للمبحوثين

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
أعزب	3	20
متزوج	11	73
مطلق	1	7
المجموع	15	%100



الشكل 03: يوضح الحالة المدنية للمبحوثين

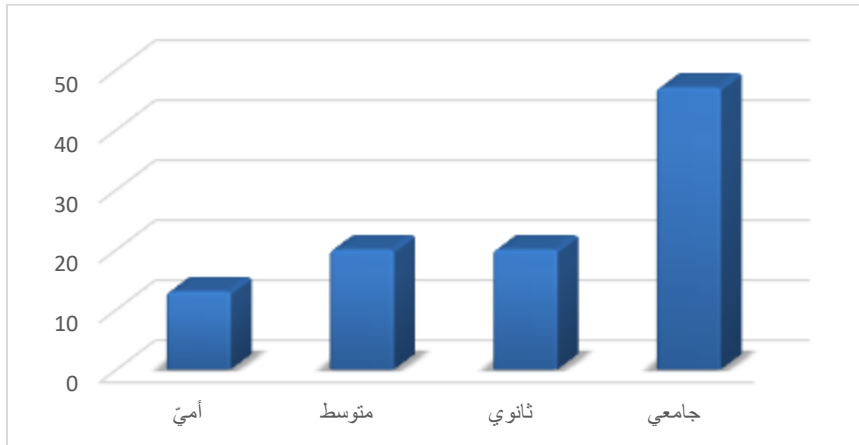
### عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه ان نسبة 20% تمثل فئة الشباب الأعزب ونسبة 73% فئة المتزوجين و7% تمثل فئة المطلقين ومنه نجد أن نسبة المبحوثين الكبيرة هي من المتزوجين وتليها فئة الشبابية العزاب ثم أخيرا نسبة المطلقين.

## السؤال الرابع: المستوى التعليمي.

الجدول 04: يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
أمي	2	13
متوسط	3	20
ثانوي	3	20
جامعي	7	47
المجموع	15	%100



الشكل 04: يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين

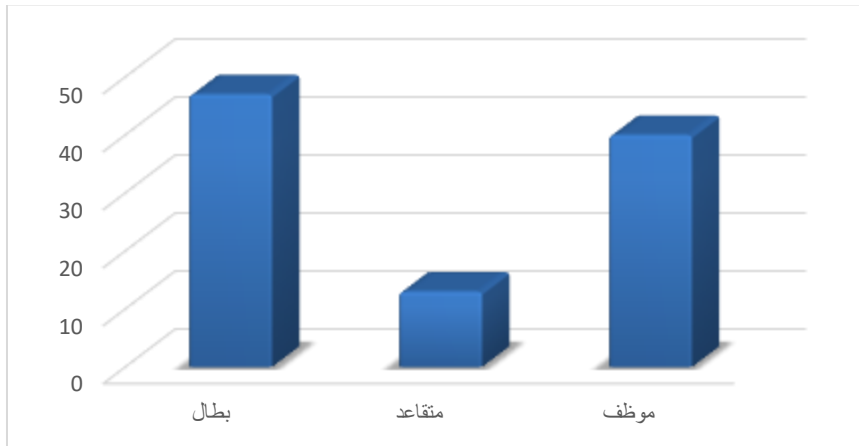
### عرض النتائج:

من خلال الجدول والشكل السابقين نلاحظ أن المستوى التعليمي الذي غلب على أفراد العينة هو المستوى الجامعي بنسبة 47% ويليه المستوى المتوسط والثانوي بنسبة 20% فيما تبقى بنسبة 13% للأمية وتدل هذه النتائج على أن أغلب أفراد العينة من الطبقة المثقفة مما يجعل هذه الفئة من السكان أكثر وعياً بمشكلات التلوث ولنفايات المنزلية.

## السؤال الخامس: المهنة.

### الجدول 05: يوضح مهنة المبحوثين

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
بطل	7	47
متقاعد	2	13
موظف	6	40
المجموع	15	%100



### الشكل 05: يوضح مهنة المبحوثين

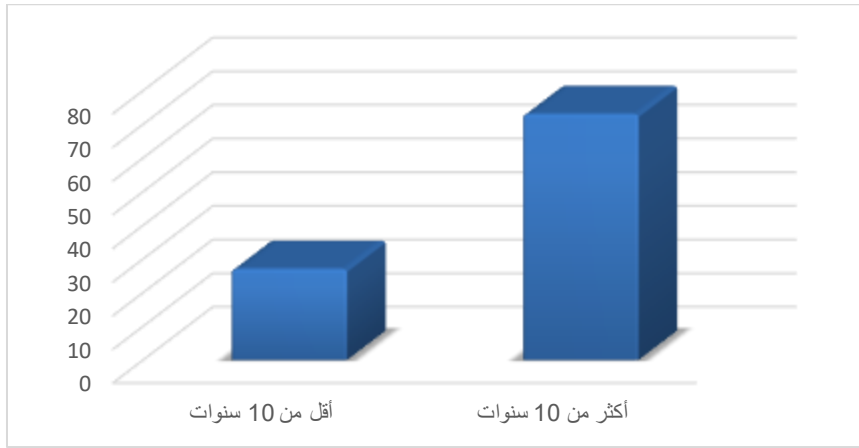
#### عرض النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين أن نسبة 47% من هم بطالين أو عاطلين عن العمل ونسبة 13% من هم متقاعدين و40% من هم موظفين ومنه نجد النسبة الكبيرة هم البطالين ومن بعدهم الموظفين ثم المتقاعدين.

السؤال السادس: مدّة الإقامة في هذا الحيّ.

الجدول 06: يوضح مدّة الإقامة في الحيّ للمبحوثين

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
أقل من 10 سنوات	4	27
أكثر من 10 سنوات	11	73
المجموع	15	%100



الشكل 06: يوضح مدّة الإقامة في الحيّ للمبحوثين

عرض النتائج:

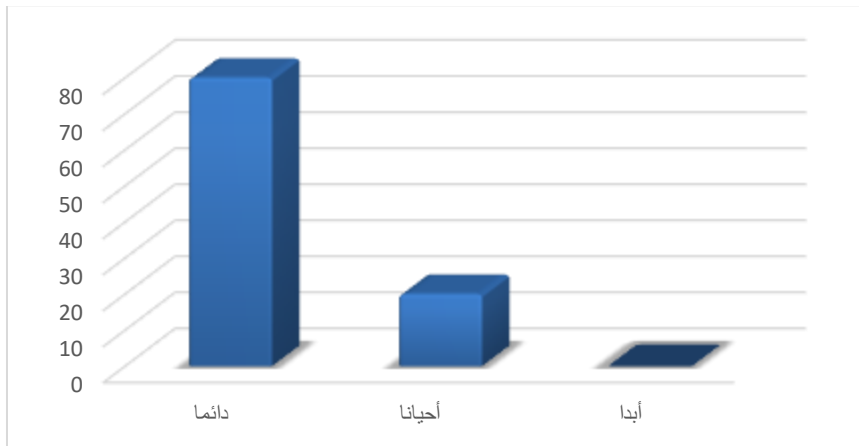
من خلال استجابة أفراد العينة حول مدة الإقامة بهاذ الحي تبين من خلال هذا الجدول أن أفراد الحي الذين يقيمون بالحي لأقل من 10 سنوات تمثل نسبة 27% بينما الفئة التي تتراوح مدة إقامتها 10 سنوات فما أكثر بلغت نسبتها 73%. وبناءا عللا ما تقدم فإن المدى بين أعلى فئة وأقل فئة يدل على تباين أفراد العينة من حيث مدة الإقامة.

## المحور الثاني: السلوك السلبي للمجتمع وانتشار النفايات المنزلية

السؤال الأول: هل تقوم برمي النفايات في مكانها المحدد وبالشكل الصحيح؟

الجدول 07: يوضح رمي النفايات في مكانها المحدد وبالشكل الصحيح

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
دائما	12	80%
أحيانا	3	20%
أبدا	0	0%
المجموع	15	100%



الشكل 07: يوضح رمي النفايات في مكانها المحدد وبالشكل الصحيح.

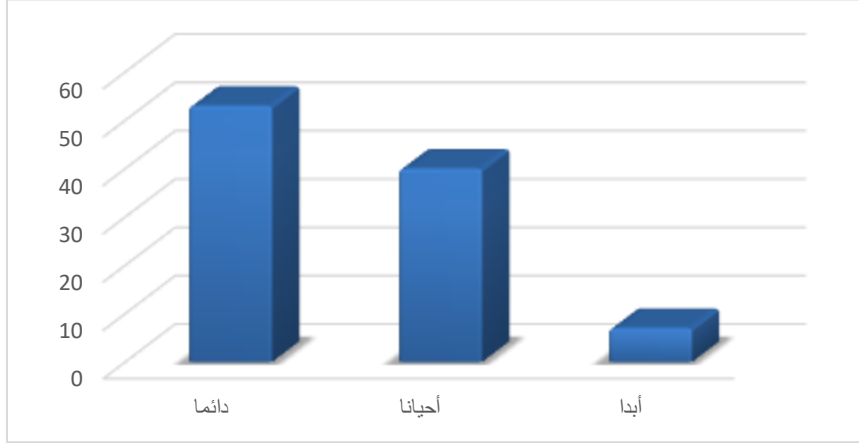
### تحليل النتائج:

من خلا الجدول والشكل السابقين. تمثل نسبة 80% من افراد العينة الذين يرمون النفايات في مكانها الصحيح وبالشكل الصحيح ونسبة 20% أحيانا و0% أبدا مما يمكننا الفهم بأن أفراد العينة ملتزمين وحذرين جدا من خطورة انتشار الأمراض والأوبئة.

السؤال الثاني: هل تقوم بإخراج النفايات المنزلية في الأوقات المحددة؟

الجدول 08: يوضح إخراج النفايات المنزلية في الأوقات المحددة

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
دائما	8	53
أحيانا	6	40
أبدا	1	7
المجموع	15	100



الشكل 08: يوضح إخراج النفايات المنزلية في الأوقات المحددة

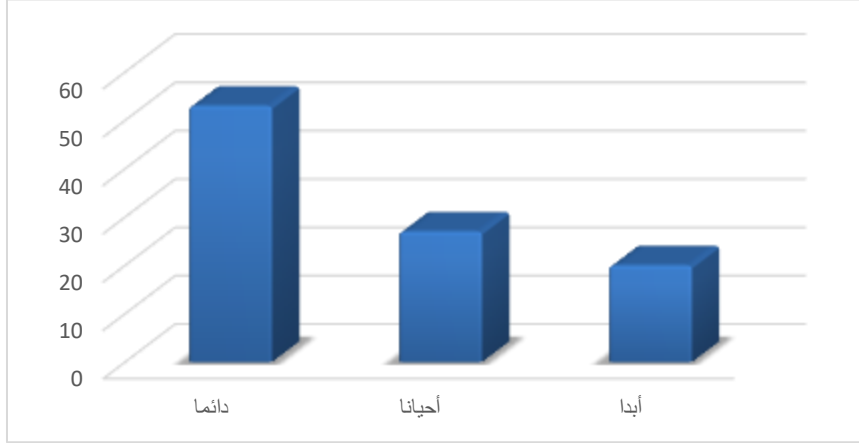
#### تحليل النتائج:

من خلال الجدول والشكل السابقين نرى أن نسبة 53% من أفراد العينة يخرجون النفايات في الأوقات المحددة وتليها نسبة 40% منهم من يقول أحيانا فقط بإخراج النفايات المنزلية في أوقاتها المحددة ونسبة 7% من أفراد العينة الذين يقولون أبدا. ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج وبما أنو الحي من الأحياء القديمة والأغلبية ملتزمة بوقت النفايات لاستبعاد ظاهرة التلوث وعدم تكديس النفايات وانتشار الحشرات وتلوث الحي بصورة سيئة ومضرة.

السؤال الثالث: هل توصي الأبناء بوضع النفايات المنزلية في مكانها المحدد؟

الجدول 09: يوضح توصية الأبناء بوضع النفايات المنزلية في مكانها المحدد.

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
دائما	8	53
أحيانا	4	27
أبدا	3	20
المجموع	15	100



الشكل 09: يوضح توصية الأبناء بوضع النفايات المنزلية في مكانها المحدد

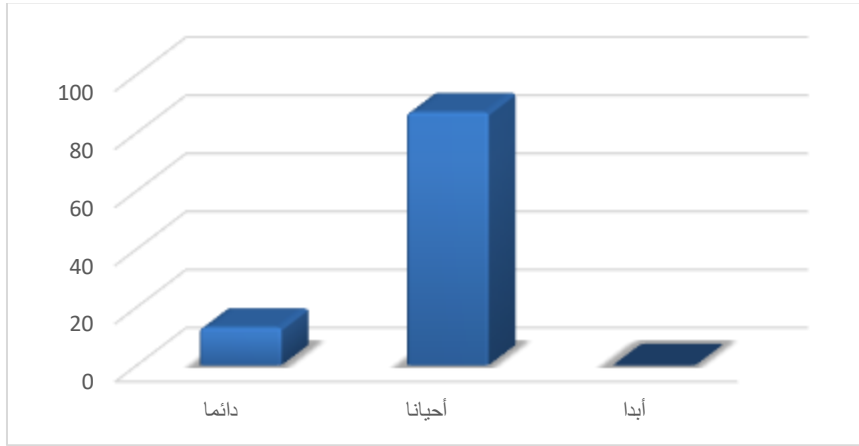
#### تحليل النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نرى أن نسبة 53% من يقولون دائما أنهم يوصون أبناءهم بوضع النفايات المنزلية في مكانها المحدد وتليها نسبة 27% من يقولون انهم أحيانا والنسبة التالية 20% من يقولون أبدا. وهذا يؤثر بشكل سلبي في انتشار النفايات المنزلية لأن الطفل الصغير لا يعرف مدى خطورة عدم رمي النفايات المنزلية في مكانها المحدد فأحيانا يضعها بجانب الجيران وهذا ما يحدث مشاكل بين الجيران.

السؤال الرابع: هل يعاني الحيّ من تراكم النفايات المنزليّة؟

الجدول 10: يوضح معاناة الحيّ من تراكم النفايات المنزليّة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
دائما	2	13
أحيانا	13	87
أبدا	0	0
المجموع	15	100



الشكل 10: يوضح معاناة الحيّ من تراكم النفايات المنزليّة

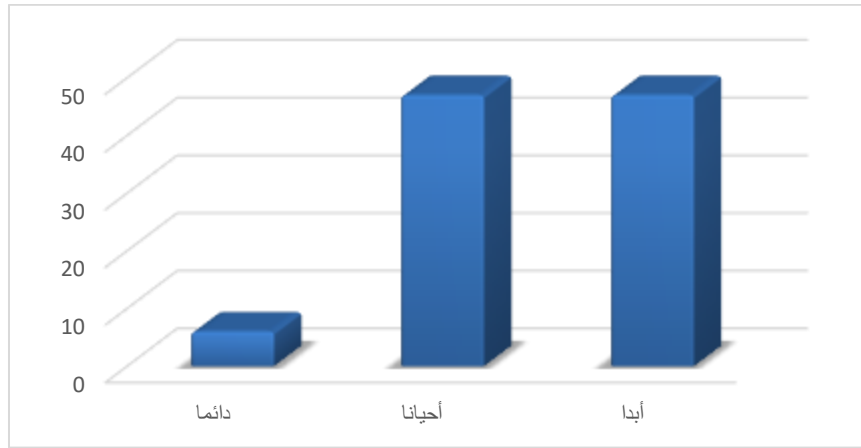
تحليل النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه ان نسبة 13% من يقولون إن حيهم يعاني من مشاكل تراكم النفايات أما نسبة 87% من يقولون أحيانا. ونجد أغلبية أفراد العينة تؤكد ما بين دائما وأحيانا يعاني حيهم من تراكم النفايات المنزلية وهذا بسبب الرمي العشوائي للنفايات المنزلية وعدم المناقشة والاتفاق على نظافة الحي والمشاركة الجماعية لنظافة الحي.

السؤال الخامس: هل تحدث شجارات من بعض سكان الحي بسبب الرمي العشوائي للنفايات؟

الجدول 11: يوضح حدوث شجارات من بعض سكان الحي بسبب الرمي العشوائي للنفايات

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
دائماً	1	6
أحياناً	7	47
أبداً	7	47
المجموع	15	100



الشكل 11: يوضح حدوث شجارات من بعض سكان الحي بسبب الرمي العشوائي للنفايات.

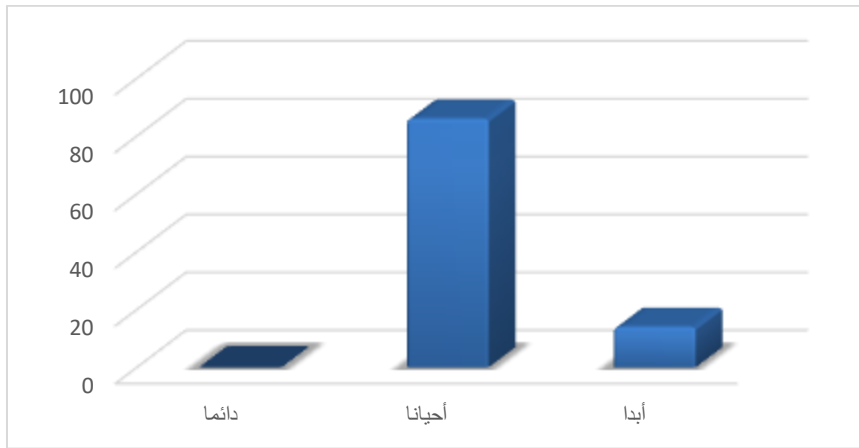
#### تحليل النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 6% من بقولون دائماً ما تحدث شجارات بسبب الرمي العشوائي ونسبة 47% من يقولون أحياناً وأبداً وبتحليلنا لتلك النتائج نجد أغلبية أفراد العينة يقولون أحياناً وأبداً وهذا أسبابه ما ذكرنا سابقاً في الجدول 10.

السؤال السادس: هل يحاول الحي إجراء حملة نظافة في الحي؟

الجدول 12: يوضح محاولة الحي إجراء حملة نظافة في الحي.

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
دائماً	0	0
أحياناً	13	86
أبداً	2	14
المجموع	15	100



الشكل 12: يوضح محاولة الحي إجراء حملة نظافة في الحي.

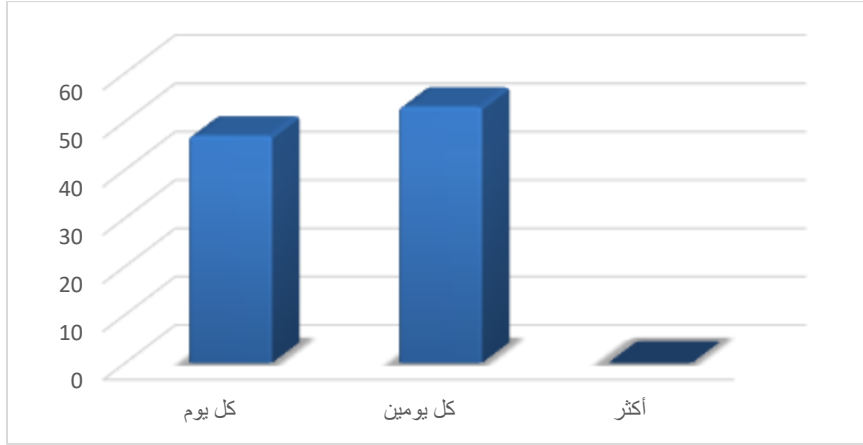
### تحليل النتائج:

من خلال الجدول والشكل السابقين نجد أن نسبة 86% من يقولون أحياناً من يقومون بإجراء الحي لحملة نظافة في الحي وتليها نسبة 14% من يقولون أبداً لا يقومون بحملة النظافة في الحي وبتحليلنا لهذه النتائج نجد بأن محاولة السكان لتنظيف الحي متوسطة نوعاً ما لذلك من الطبيعي أن أحيائهم من تراكم النفايات المنزلية.

السؤال السابع: كم مرة تتجمع النفايات في منزلكم؟

الجدول 13: يوضح كم من مرة تتجمع النفايات في المنازل.

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
كل يوم	7	47
كل يومين	8	53
أكثر	0	0
المجموع	15	100



الشكل 13: يوضح كم من مرة تتجمع النفايات في المنازل.

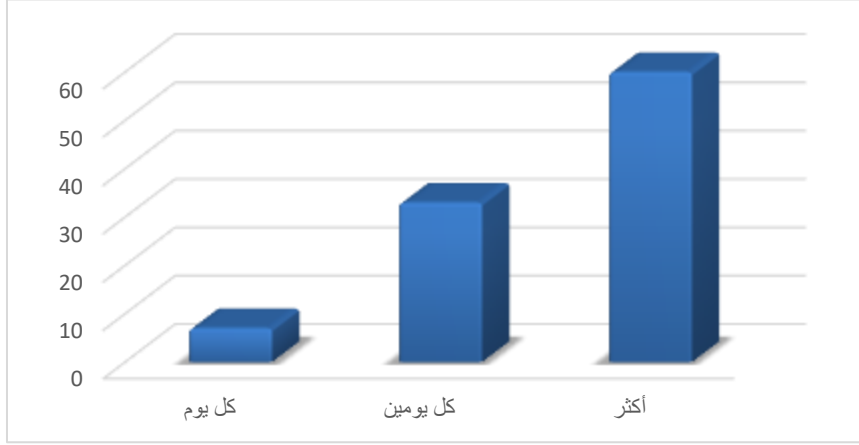
تحليل النتائج:

من خلال الجدول والشكل السابقين نجد أن نسبة 47% من بقول كل يوم ونسبة 53% من يقول كل يومين ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة من يقولون كل يومين وهذا ما يؤدي الى اندثار ظاهرة انتشار النفايات.

## السؤال الثامن: كم مرة في الأسبوع تأتي شاحنة القمامة؟

الجدول 14: يوضح كم من مرة في الأسبوع تأتي شاحنة القمامة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
كل يوم	1	7
كل يومين	5	33
أكثر	9	60
المجموع	15	100



الشكل 14: يوضح كم من مرة في الأسبوع تأتي شاحنة القمامة.

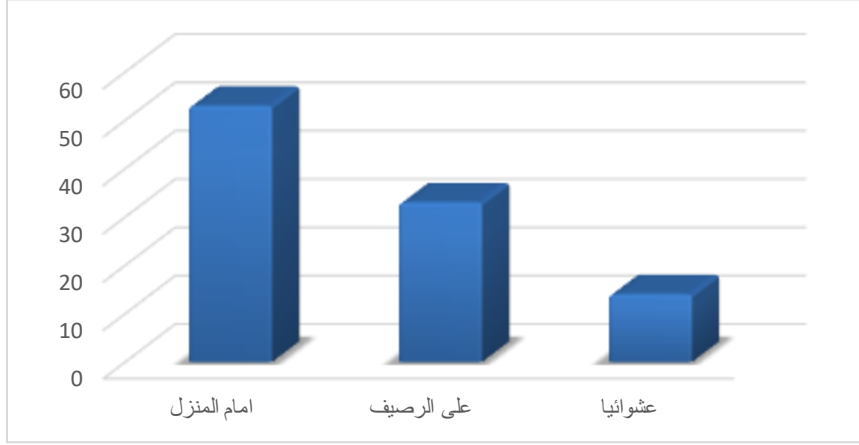
### تحليل النتائج:

يوضح الجدول والشكل الموضح أعلاه أن نسبة 7% من يقول إنها تأتي مرة واحدة ثم نسبة 33% من يقول كل يومين تليها نسبة 60% من يقول إنها تأتي أكثر من ذلك ومن خلال تحليلنا للنتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة من يقول إنها تأتي أكثر من مرة وهذا ما يؤدي أيضا الى عدم انتشار وتفشي ظاهرة تراكم النفايات المنزلية وعدم انتشار الحشرات والأمراض والأوبئة.

السؤال التاسع: ما هو المكان المخصص لرمي النفايات؟

الجدول 15: يوضح المكان المخصص لرمي النفايات.

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
أمام المنزل	8	53
على الرصيف	5	33
عشوائيا	2	14
المجموع	15	100



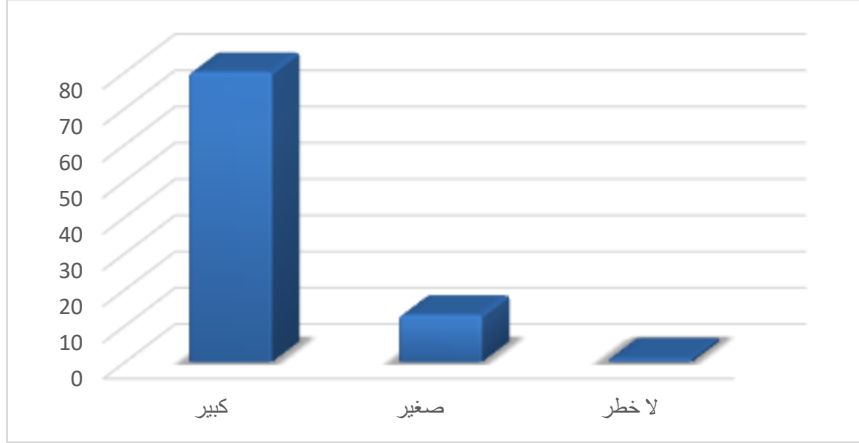
الشكل 15: يوضح المكان المخصص لرمي النفايات.

**تحليل النتائج:** من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 53% من يقولون بأن المكان المخصص لرمي النفايات المنزلية هو أمام المنزل وتليها نسبة 33% من يرمونه النفايات على الرصيف ثم نسبة 14% من يرمون النفايات المنزلية بطريقة عشوائية. ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة يرمون النفايات أمام المنزل وهذا راجع على أن الذين يقولون بان المكان المخصص لرمي النفايات هو أمام المنزل هو المكان المخصص لهم هذه ثقافة بيئية كي يسهل على عمال النظافة عملية الجمع وتنقص تراكم أكوام القمامة على الأرصفة في الأماكن العشوائية.

السؤال العاشر: ما مدى الخطر الذي يهدد صحتكم بسبب التلوث بالنفايات المنزلية؟

الجدول 16: يوضح مدى الخطر الذي يهدد الصحة بسبب التلوث بالنفايات المنزلية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
كبير	12	80
صغير	2	13
لا خطر	1	7
المجموع	15	100



الشكل 16: يوضح مدى الخطر الذي يهدد الصحة بسبب التلوث بالنفايات المنزلية.

#### تحليل النتائج:

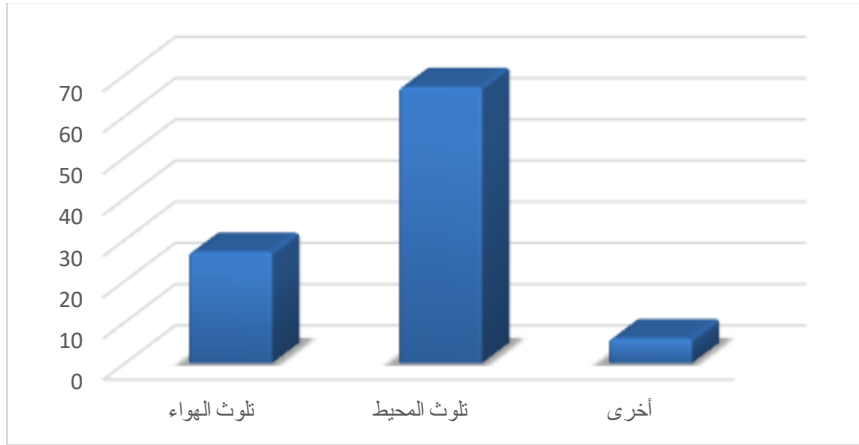
من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 80% من يقولون إن الخطر كبير وتليها نسبة 13% من يقولون إن الخطر صغير وبنسبة 7% من يقولون إنه لا خطر يهدد صحتهم بسبب تلوث بالنفايات المنزلية. ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة من يقولون إن الخطر كبير هم من الطبقة المثقفة ويدركون جيدا مدى خطورة التلوث بالنفايات المنزلية وهذا ما يجعلهم حرصين كل الحرص على عدم انتشار النفايات المنزلية

## المحور الثالث: الحيّ وجمال المحيط

السؤال الأول: ماهي أبرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية للبيئة الحضرية؟

الجدول 17: يوضح أبرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية للبيئة الحضرية

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
تلوث الهواء	4	27
تلوث المحيط	10	67
أخرى	1	6
المجموع	15	%100



الشكل 17: يوضح أبرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية للبيئة الحضرية

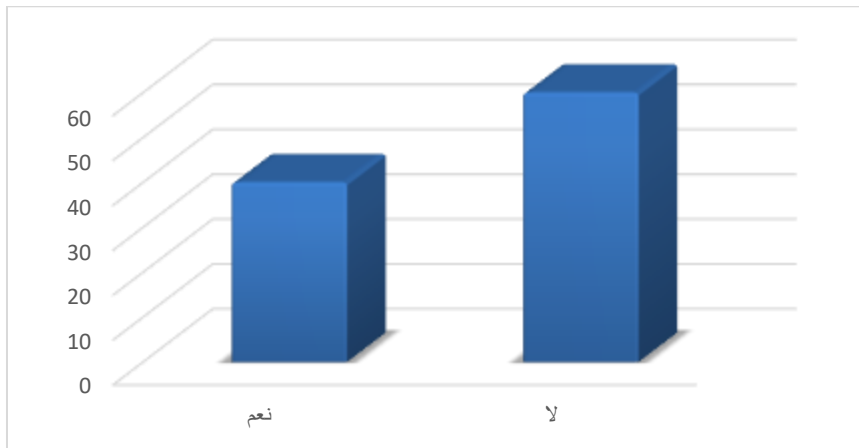
عرض النتائج: من خلال الجدول و الشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 27% من يقولون أن مظاهر التلوث أبرزها تلوث الهواء وتليها نسبة 67% من يقول أن أبرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية هي تلوث المحيط ثم نسبة 6% من يرى بأن هناك مظاهر أخرى تسببها النفايات المنزلية للبيئة الحضرية. ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد بان أغلبية أفراد العينة من يقول أن أبرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية للبيئة

الحضرية هي تلوث المحيط وهذا ما يؤدي الى انتشار الأمراض وهذه الأمراض عن طريق الأيدي القذرة باعتبار أن من يتعرض لها بنسبة كبيرة هم الأطفال باعتبارهم من يلعبون في الشارع و يأكلون دون غسل أيديهم أو بالنسبة الى أفراد آخرين الذين يعانون من الحساسية .

**السؤال الثاني:** هل الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة مناسب؟

**الجدول 18:** يوضح هل الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة مناسب

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	6	40
لا	9	60
المجموع	15	100%



**الشكل 18:** يوضح هل الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة مناسب

**عرض النتائج:**

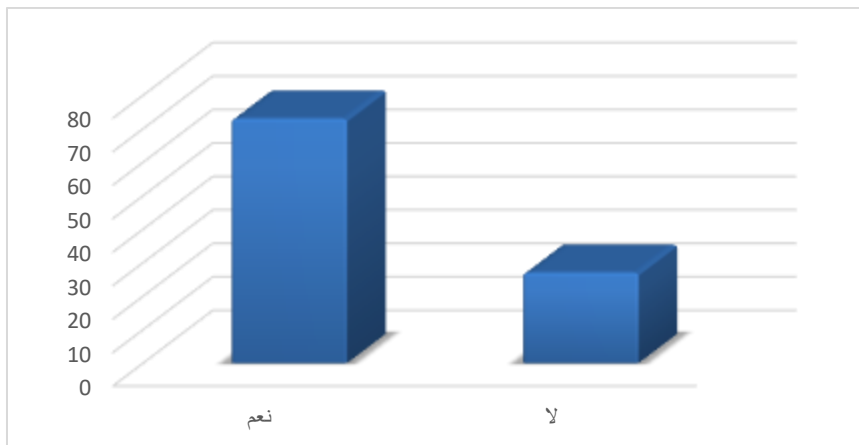
من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 40% من قالو نعم أن الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة مناسب ثم تليها بنسبة 60% من يقولون إن الوقت الذي تقوم

فيه البلدية برمي القمامة غير مناسب ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة لا يناسبهم الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة.

السؤال الثالث: هل يقوم عمال النظافة بعملهم بشكل جيد؟

الجدول 19: يوضح قيام عمال النظافة بعملهم بشكل جيد

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	11	73
لا	4	27
المجموع	15	%100



الشكل 19: يوضح قيام عمال النظافة بعملهم بشكل جيد

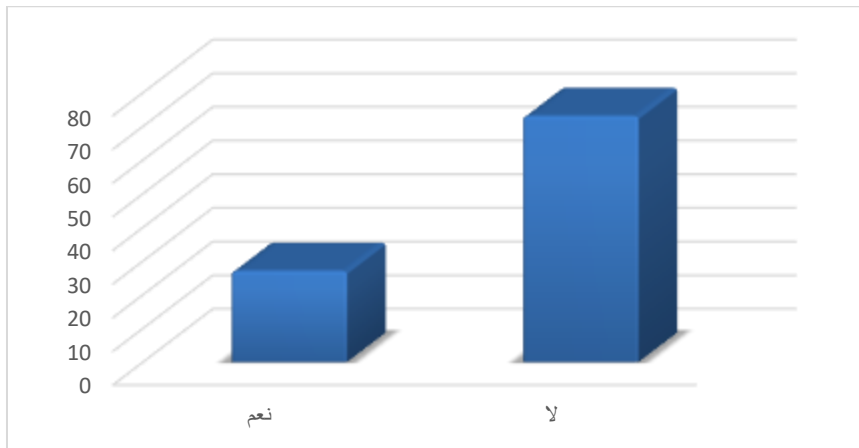
عرض النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 73% ممن قالو نعم وتليها نسبة 27% من قالو لا ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة ومن خلال أجابتهم نرى أن عمال النظافة قائمين بعملهم على أكمل وجه وبشكل جيد جدا.

السؤال الرابع: هل هناك انتظام في جمع النفايات من قبل عمال النظافة التابعين للبلدية؟

الجدول 20: يوضح الانتظام في جمع النفايات من قبل عمال النظافة التابعين للبلدية

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	4	27
لا	11	73
المجموع	15	%100



الشكل 20: يوضح قيام عمال النظافة بعملهم بشكل جيد

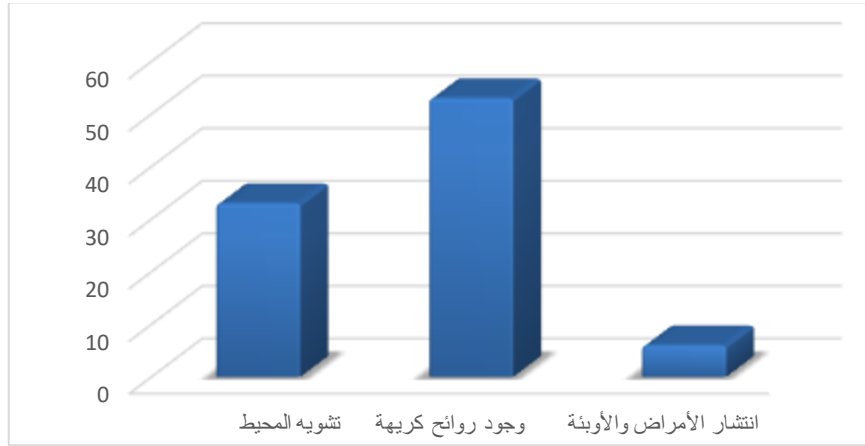
عرض النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 27% من يقولون نعم وتليها نسبة 73% من يقولون لا ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية افراد العينة يقولون بأنهم لا وهنا نجد أنهم يجدون صعوبة من ناحية الوقت وهذا ما هو موضح في الجدول رقم 18

السؤال الخامس: ماهي المشاكل المترتبة عن النفايات المنزلية في الحيّ؟

الجدول 21: يوضح المشاكل المترتبة عن النفايات المنزلية في الحيّ

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
تشويه المحيط	5	33
وجود روائح كريهة	8	53
انتشار الأمراض والأوبئة	2	14
المجموع	15	%100



الشكل 21: يوضح المشاكل المترتبة عن النفايات المنزلية في الحيّ

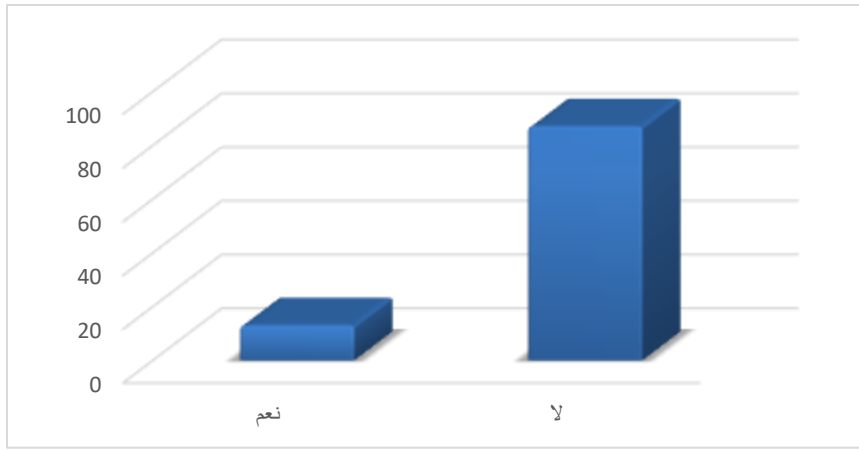
#### عرض النتائج:

ومن خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 33% من يقولون إن المشاكل المترتبة عن النفايات المنزلية بالحي هي تشويه المحيط ثم نسبة 53% من يقولون إنها وجود روائح كريهة وبنسبة 14% من يقولون إنها انتشار الأوبئة والأمراض ونجد من خلال تحليلنا لهذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة قالو بانها وجود روائح كريهة وهذا من كثرة انتشار النفايات المنزلية في الحي وأيضا لرمي الغير عشوائي

السؤال السادس: هل هناك توعية صحية تقوم بها السلطات المحلية في الحيّ؟

الجدول 22: يوضح وجود توعية صحية تقوم بها السلطات المحلية في الحيّ

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	2	13
لا	13	87
المجموع	15	%100



الشكل 22: يوضح وجود توعية صحية تقوم بها السلطات المحلية في الحيّ

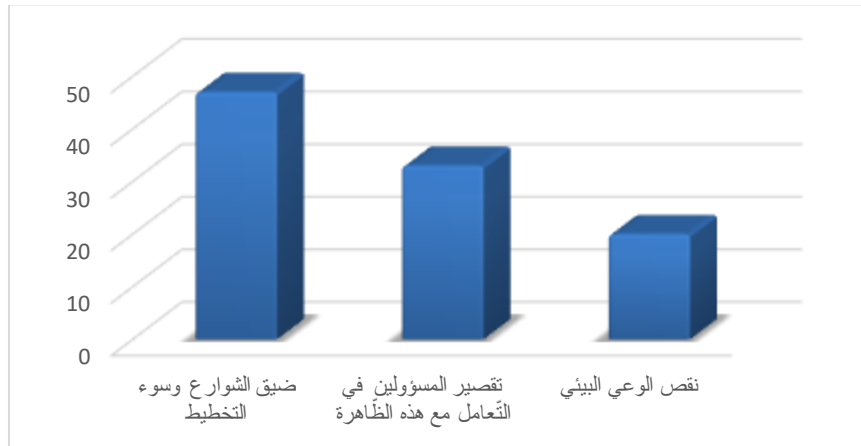
عرض النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 13% من يقولون إن هناك توعية وتليها نسبة 87% من يقولون لا توجد توعية صحية تقوم بها السلطات المحلية في الحي ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج أن أغلبية أفراد العينة يعانون من نقص وجود توعية صحية تقوم بها السلطات.

السؤال السابع: في اعتقادك ماهي الأسباب التي أدت الى تلوث الحي بالنفايات المنزلية؟

الجدول 23: يوضح الأسباب التي أدت الى تلوث الحي بالنفايات المنزلية

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
ضيق الشوارع وسوء التخطيط	7	47
تقصير المسؤولين في التعامل مع هذه الظاهرة	5	33
نقص الوعي البيئي	3	20
المجموع	15	100%



الشكل 23: يوضح الأسباب التي أدت الى تلوث الحي بالنفايات المنزلية

#### عرض النتائج:

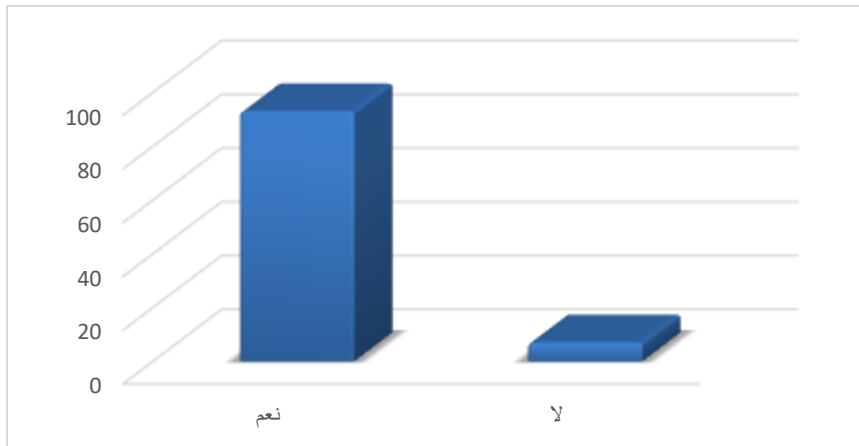
من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 47% من يقولون أنها من ضيق الشوارع وسوء التخطيط وتليها نسبة 33% من يقولون إن الأسباب هي تقصير المسؤولين في التعامل مع هذه الظاهرة ثم بنسبة 20% من يقولون إن الأسباب هي نقص الوعي البيئي ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة من يقولون إنها من ضيق الشوارع

وسوء التخطيط وبما أنو حي شارع أحمد شطة معروف بأنه حي قديم وفعلا ضيق جدا يعني  
من الأحياء القديمة

**السؤال الثامن:** هل تشارك في حملات التّظيف التي يقوم بها الجيران؟

**الجدول 24:** يوضح مشاركة الجيران في حملات التّظيف

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	14	93
لا	1	7
المجموع	15	%100



**الشكل 24:** يوضح وجود توعية صحيّة تقوم بها السّطات المحليّة في الحيّ

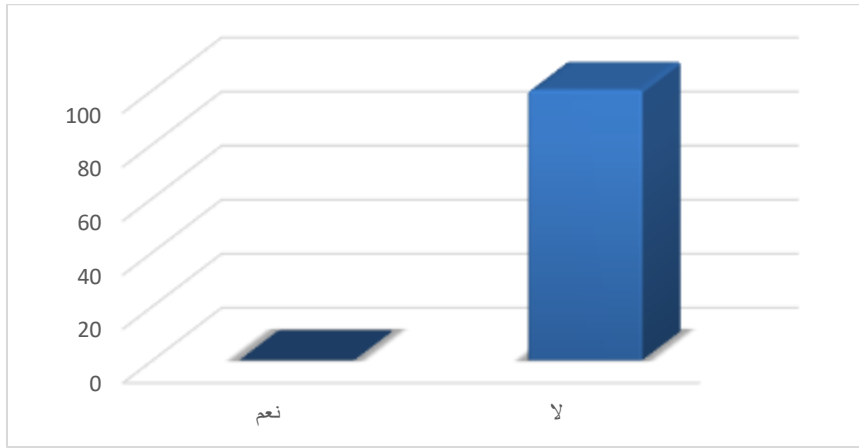
**عرض النتائج:**

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد ان نسبة 93% من الجيران يشاركون في حملات التّظيف وتليها نسبة 7% من لا يشاركون في حملات التّظيف ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نجد أن أغلبية أفراد العينة يقولون بأنهم يشاركون في حملات التّظيف وهذا أمر جيد لأنه يساهم في تطور الحي ونظافته بالدرجة الأولى.

السؤال التاسع: هل توجد مشاكل في الحيّ؟

الجدول 25: يوضح وجود مشاكل في الحيّ

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
نعم	0	0
لا	15	100
المجموع	15	%100



الشكل 25: يوضح وجود توعية صحيّة تقوم بها السّلطات المحليّة في الحيّ

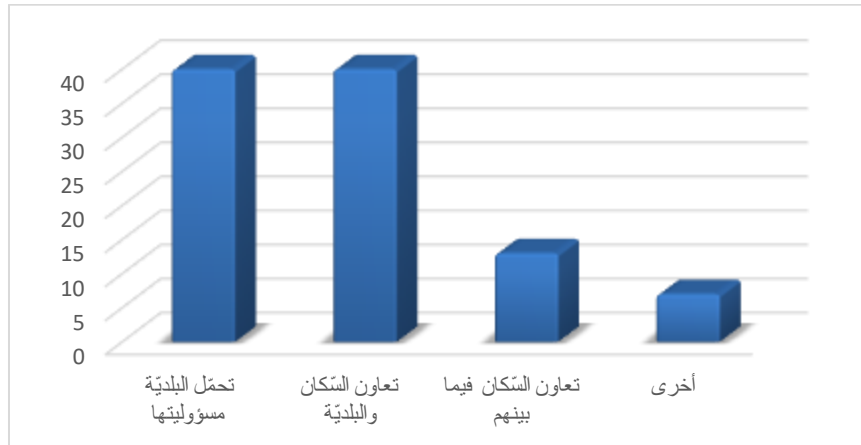
عرض النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد نسبة 100% من يقولون إنها لا توجد يعني كل أفراد العينة لا توجد بينهم مشاكل في الحيّ. وهذه نقطة ايجابية ومحفزة جدا يعني التكامل والتعاون بين أفراد العينة يوضح في هذا الجدول

## السؤال العاشر: ماهي اقتراحاتك لحل هذه المشكلة؟

### الجدول 26: يوضح اقتراحاتك لحل هذه المشكلة

الاختيارات	التكرارات	النسبة %
تحمل البلدية مسؤوليتها	6	40
تعاون السكان والبلدية	6	40
تعاون السكان فيما بينهم	2	13
أخرى	1	7
المجموع	15	%100



### الشكل 26: يوضح اقتراحاتك لحل هذه المشكلة

#### عرض النتائج:

من خلال الجدول والشكل الموضح أعلاه نجد أن نسبة 40% منهم ممن قالوا أن تتحمل البلدية مسؤوليتها في المقابل نجد نسبة 40% من قالوا تعاون البلدية وسكان الحي ثم تليها نسبة 13% من يقولون تعاون السكان فيما بينهم ثم تليها نسبة 7% من يقولون إنها هناك حلول أخرى من ضمن اقتراحاتهم. ومن خلال تحليلنا لهذه النتائج نستنتج أن هناك روح المبادرة لدى سكان هذا الحي.

## نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

### نتائج الدراسة على ضوء الفرضية العامة:

تؤثر النفايات المنزلية تأثيرا سلبيا على السكان من الناحية الاجتماعية والبيئية ويزيد نقص الوعي البيئي من حدة المشكلة.

يوضح الجدول رقم 12 كم مرة تتجمع النفايات في المنازل و بنسبة 47% من قالو كل يوم و تليها نسبة 53% من قالو كل يومين والجدول رقم (16) الذي يوضح الخطر الذي يهدد الصحة بسبب التلوث و بنسبة 80% من قالو أنه خطر كبير يهدد صحتهم ثم تليها بنسبة 13% من قالو أنه خطر صغير ثم بنسبة 7% من قالو أنه لا خطر يهدد صحتهم وهنا نرى أن أغلبية المبحوثين واعين بمدى الخطر الذي يحوم حولهم وعليه يمكن القول أن الفرضية العامة محققة بنسبة كبيرة وهذا باعتبار أن النفايات المنزلية تؤثر على السكان من الناحية الاجتماعية والبيئية ويزيد نقص الوعي البيئي من حدة هذه المشكلة .

### الفرضية الجزئية الأولى:

تؤثر النفايات المنزلية تأثيرا سلبيا على العلاقات الاجتماعية والصحة العامة للسكان بمدينة الأغواط.

من خلال المعطيات المبينة في الجدول رقم (22) الذي يوضح وجود توعية صحية تقوم بها السلطات المحلية في الحي وبنسبة 13% من قالو نعم وتليها نسبة 87% من قالو لا وصرحوا بأن السلطات المحلية لا تقوم بأي توعية صحية والجدول رقم (25) الذي يوضح وجود مشاكل بالحي وهنا كل المبحوثين قالو لا وبنسبة 100% وهذا بسبب تهاون السلطات الحلية للحي. وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الجزئية الأولى لم تتحقق ولا تؤثر النفايات على العلاقات الاجتماعية والصحة العامة للسكان.

## الفرضية الجزئية الثانية:

تؤثر النفايات المنزلية تأثيرا سلبيا على البيئة المحيطة بالسكان.

من خلال الجدول رقم (17) الذي يوضح أبرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية وهنا نجد أن المبحوثين بنسبة 67% من قالو إنها تسبب في تشويه المحيط وبنسبة 27% من قالو إن أبرز مظاهر التلوث هي تلوث الهواء وبنسبة 6% من قالو إن هناك مظاهر أخرى تسببها النفايات المنزلية.

وعليه يمكن القول إن الفرضية قد حققت الى حد ما باعتبار أن للنفايات المنزلية أثر سلبي على البيئة المحيطة بالسكان.

## الفرضية الجزئية الثالثة:

نقص الوعي البيئي واختلاف المستوى التعليمي والثقافي بين السكان يؤدي الى الاسهام في تلوث البيئة بالنفايات بشكل ملحوظ.

وهنا في الجدول رقم (04) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين وبنسبة 47% جامعيين ثم تليها الثانوي والمتوسط بنسبة واحدة 20% ثم الأميمين بنسبة 13% وهذا ما يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين والجدول رقم (07) الذي يوضح رمي النفايات في وقتها المحدد وبالشكل الصحيح وهنا نجد أن أغلبية المبحوثين وبنسبة 80% من قالو أنهم دائما ما يرمون النفايات المنزلية في المكان المحدد و بالشكل الصحيح ثم تليها من قالو بأنهم أحيانا ما يرمونها بالشكل الصحيح بنسبة 20% وهنا نستخلص أن نقص الوعي البيئي و اختلاف المستوى التعليمي و الثقافي بين السكان يؤدي الى الاسهام في تلوث البيئة بالنفايات المنزلية بشكل ملحوظ ومن عليه الفرضية محققة .

## الخلاصة:

مما سبق تناوله في فصول الدراسة يتضح لنا بأن النفايات المنزلية مشكلة خطيرة باتت تهدد مسيرة الحياة وهي مشكلة متنامية مع كل تطور ونمو صناعي وزيادة في عدد السكان الناجم عن نسبة التحضر المفرط للسكان في المدن حيث أصبحت هذه الظاهرة لها أبعاد عالمية.

ان النفايات المنزلية لها عدة مظاهر وأخطار مثل تلوث الهواء وتلوث المياه والتلوث هذا ناتج عن رمي القمامة والنفايات وهذا ما أصبحنا نعاني منه في هذا الوقت الحالي حيث تعاني أغلب المدن الجزائرية من مشكلة النفايات المنزلية في الوسط الحضري ومن بينها ولاية الأغواط. فانتشار القمامة و النفايات المنزلية أضحت مشكلة عويصة تواجه المسؤولين على المستوى الوطني والمحلي بحكم أنها من المشاكل التي تهدد البيئة الحضرية ومن أبرز هذه النفايات هي الناتجة عن الأفراد القاطنين بالأحياء و التي تعتبر مشكلة أو ظاهرة تؤثر على جمالية المحيط وعلى صحة الإنسان بشكل كبير وتظهر عليها بعض الأمراض لأسباب كثيرة لذلك كان لابد علينا من معرفة عوامل ظهور هذه الامراض ومصادر التلوث البيئي وكيفية معالجة الآثار التي يتركها على جمال المحيط.

الذاتمة

## الختامة:

لقد مر عبر فصول الدراسة ان مشكلة النفايات المنزلية في الوسط الحضري وتلويثها له من أبرز المشاكل التي تعاني منها مدننا نظرا لانعكاساتها الوخيمة على المنظر الجمالي والبيئي للمدينة، بالإضافة الى تأثيراتها السلبية على صحة السكان.

لذا فقد نالت هذه المشكلة القسط الاوفر من اهتمامات الدارسين والباحثين ومع زيادة الاهتمام بهذه المشكلة تأكد ضرورة رفع التحديات لمواجهة هذه المشكلة والتقليل من حجمها وآثارها بالإضافة الى سن القوانين والتشريعات وابتكار أحدث الطرق والتقنيات الحديثة لمواجهة هذه مشكلة والحد من انعكاساتها وآثارها الى التركيز على العامل الانساني باعتباره الطرف المهم والفاعل في المشكلة من خلال توعيته وتنمية سلوكياته.

ان دراستنا الحالية تعتبر كنوع من الاسهام العلمي لإيجاد الحلول الالهة للمشكلات الاجتماعية والوقوف على أهم الاسباب المؤدية الى انتشار النفايات المنزلية في الوسط الحضري.

كما ان لسلوكيات الأفراد السلبية تجاه تعاملهم مع النفايات لمنزلية دور في انتشار هذه الأخيرة خاصة مع الزيادة السكانية وما ينجم عنها زيادة الاستهلاك وبالتالي زيادة طرح النفايات والمخلفات بكل أنواعها ومع غياب الوعي البيئي بمخاطرها ولإمبالاة الأفراد وعدم احترامهم مواعيد وأماكن وضع النفايات يسبب ذلك في تراكم وانتشار النفايات لذلك وجب نشر الوعي بين الناس بخطورة المشكلة.

## قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### اولا:الكتب:

- أحمد عبد الوهاب، أسس تدوير النفايات، الدار العربية للنشر والتوزيع، الإسكندرية 1999 .
- ابو علام ورجاء محمود، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ب ط، 2004.
- السيد عبد العاطي السيد، علم الاجتماع الحضري، مدخل النظري الجزء الاول، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2004.
- بن غضبان فؤاد، إدارة النفايات الحضرية الصلبة وطرق معالجتها، دار اليازوري، ط2، عمان الاردن، 2015.
- بوجمعة خلف الله، مدخل الى تسيير التقنيات الحضرية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، عين مليلة، الجزائر، 2017.
- عبد الرؤوف الضبع، علم الاجتماع الحضري قضايا واشكاليات ،دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية مصر، 2003.
- غازي عنابة، اعداد البحوث العلمية ، المناهج للنشر والتوزيع، ب ط، 2008.
- محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1985.
- مروان عبد المجيد ابراهيم ، اسس البحث العلمي، مؤسسات الورق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2000.
- عبيدات محمد، منهجية البحث العلمي ، دار وائل ، ط2، الاردن، 1999.

- محمود محمد غانم، مدخل الى مناهج البحث العلمي وطريق اعداد البحوث، الجزائر، ب ط، 2003.
- محمد عاطف غيث، علم الاجتماع الحضري، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 1995.
- محمد الجوهري، علم الاجتماع الحضري، ب ط، دارالمعرفة الجامعية ،الاسكندرية.
- فادية عمر الجولاني، علم الاجتماع الحضري، مكتبة الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية، 1997.
- محمد وعودة ثناء مليجي السيد ، مشكلات بيئية طبيعتها، أسبابها، آثارها، كيفية مواجهتها، دار الكتاب الحديث، القاهرة مصر، 2006.
- سامح العرابية، يحي فرحان، المدخل الى العلوم البيئية، الطبعة الثانية، دار النشر الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
- حسين احمد شحاتة، تلوث البيئي فيروس العصر ، دارالنهضة العربية، مصر القاهرة، ط2، 1999.
- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي واسسه ومناهجه واساليبه وادارته، بيت الافكار الدولية، عمان الاردن.

#### ثانيا: الرسائل والاطروحات:

- جيمايوي نتيجة، الحلاقات القرابية وانعكاساتها بالوسط الحضري ، رسالة الدكتوراه في علم الاجتماع الحضري، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
- التومي ميلود، ضرورة تقييم التكاليف معاجة النفايات ، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2001.
- حمزة قراوي، اخطار التلوث بالنفايات المنزلية على صحة سكان المدن، رسالة دكتوراه في علم اجتماع المدينة، معهد قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، الجزائر، 2017.

- لقمان رداق، مشكلات تلوث البيئة الحضرية بالنفايات المنزلية ، رسالة ماجستير في تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة منتوري قسنطينة، 2007.
- مسعودة عطال، النمو الحضري وعلاقته بمشكلة البيئة الحضرية ، رسالة الماجستير في تخصص علم الاجتماع الحضري، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.
- صواليلي حفيظ، تنتج أكثر من 278 كغ من النفايات سنويا، جريدة الخبر، الجزائر، 14 يناير 2014، العدد 733.
- دليو فضيل، ، النفايات الإلكترونية والفضائية، فعاليات الملتقى حول البيئة والمجتمع، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.
- سعدي، نبيهة، تسيير النفايات الحضرية في الجزائر بين الواقع والمطلوب، دراسة حالة الجزائر، 2017.
- محمد نمر، التسيير المستدام للنفايات المنزلية، دراسة ميدانية لبلدية قسنطينة، مذكرة ماجستير في العلوم - الاقتصادية، جامعة قسنطينة، 2008.
- رمضان محمد، التلوث بالنفايات المنزلية في غريان، تحليل جغرافي، رسالة ماجستير في الجغرافيا، كلية الآداب قسم الجغرافيا، جامعة السابع من ابريل ليبيا، 2003.
- بن عربية لحبيب، مساهمة التربية البيئية و الخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي، رسالة دكتوراه في علوم التربية، جامعة وهران، 2018.
- بن يحي سهام، الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر، جامعة منتوري قسنطينة، 2005.
- فاطمة الزهراء زرواط، إشكالية تسيير النفايات وأثرها على التوازن الاقتصادي والبيئي، رسالة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2006.

- رمضان رمضان محمد، التلوث بالنفايات المنزلية في غريان، تحليل جغرافي، رسالة ماجستير في الجغرافيا، كلية الآداب قسم الجغرافيا، جامعة السابع من ابريل ليبيا، 2003.

ثالثا: المواقع الالكترونية والمجلات:

- النفايات أنواعها مخاطرها وطرق التخلص منها، شبكة المعرفة البيئية المصرية، اطلع عليه بتاريخ 22-4-2019. بتصرّف

- Ministère de l'aménagement du territoire et de l'environnement. Op cit.

- Ratio with exposure to dioxin, (1997) Lancet 348,409  
Mocarelli (P) et al, Change in sex

- الموقع الالكتروني: ARAB.CO.UK

- دليو فضيل، ، النفايات الإلكترونية والفضائية، فعاليات الملتقى حول البيئة والمجتمع، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.

- رشوان حسين عبد الحميد ، البيئة والمجتمع، دراسة في علم الاجتماع البيئية، الاسكندرية مصر، المكتب العربي الحديث، 2006.

- مفتشية البيئة، محاضرة حول انشاء وتسيير المزابل والمراقبة، سوق اهراس، 1998.

الملاحق

## المحور الأول : البيانات الشخصية:

- 1-الجنس: ذكر  انثى
- 2- السن : أقل من 40  40الى50  50الى60
- 3- الحالة العائلية : أعزب  متزوج  مطلق (ة)
- 4- المستوى التعليمي : أمي  متوسط  ثانوي  جامعي
- 5 - المهنة : بطال  متقاعد  موظف
- 6- مدة الإقامة في هذا الحيّ : أقل من 10سنوات  أكثر من 10سنوات

## المحور الثاني: السلوك السلبيّ للمجتمع وانتشار النفايات المنزلية

- 1- هل تقوم برمي النفايات في مكانها المحدد وبالشكل الصحيح
- دائماً  أحياناً  أبداً
- 2- هل تقوم بإخراج النفايات المنزلية في الأوقات المحدده :
- دائماً  أحياناً  أبداً
- 3- هل توصي الأبناء بوضع النفايات المنزلية في مكانها المحددّ :
- دائماً  أحياناً  أبداً
- 4-هل يعاني الحيّ من تراكم النّفايات المنزليّة :
- دائماً  أحياناً  أبداً
- 5- هل تحدث شجارات من بعض سكان الحي بسبب الرّمي العشوائي للنّفايات
- دائماً  أحياناً  أبداً
- 6- هل يحاول الحي إجراء حملة نظافة في الحي:
- دائماً  أحياناً  أبداً
- 7- كم مرة تتجمع النّفايات في منزلكم : كل يوم  كل يومين  أكثر

- 8- كم مرة في الأسبوع تأتي شاحنة القمامة: مرة واحدة  مرتين  أكثر
- 9- ماهو المكان المخصّص لرمي النفايات: أمام المنزل  على الرصيف  عشوائيا
- 10- مامدى الخطر الذي يهدّد صحتكم بسبب التلوث بالنفايات المنزليّة :  
كبير  صغير  لا خطر

### المحور الثالث : الحيّ وجمال المحيط

- 1- ماهي أبرز مظاهر التلوث التي تسببها النفايات المنزلية للبيئة الحضرية :  
تلوث الهواء  تلوث المحيط  أخرى
- 2- هل الوقت الذي تقوم فيه البلدية برمي القمامة مناسب : نعم  لا
- 3- هل يقوم عمال النظافة بعملهم بشكل جيّد : نعم  لا
- 4- هل هناك انتظام في جمع النفايات من قبل عمال النظافة التابعين للبلدية : نعم  لا
- 5- ماهي المشاكل المترتبة عن النفايات المنزليّة في الحيّ :  
تشويه المحيط  وجود روائح كريهة  انتشار الأمراض والأوبئة
- 6- هل هناك توعية صحيّة تقوم بها السلطات المحليّة في الحيّ : نعم  لا
- 7- في اعتقادك ماهي الأسباب التي أدّت الى تلوث الحيّ بالنفايات المنزليّة:  
ضيق الشوارع وسوء التخطيط  تقصير المسؤولين في التعامل مع هذه الظاهرة   
نقص الوعي البيئي
- 8- هل تشارك في حملات التّنظيف التي يقوم بها الجيران : نعم  لا
- 9- هل توجد مشاكل في الحيّ : نعم  لا
- 10- ماهي اقتراحاتك لحل هذه المشكلة: تحمّل البلدية مسؤوليتها   
تعاون السكّان والبلدية  تعاون السكّان فيما بينهم  أخرى

